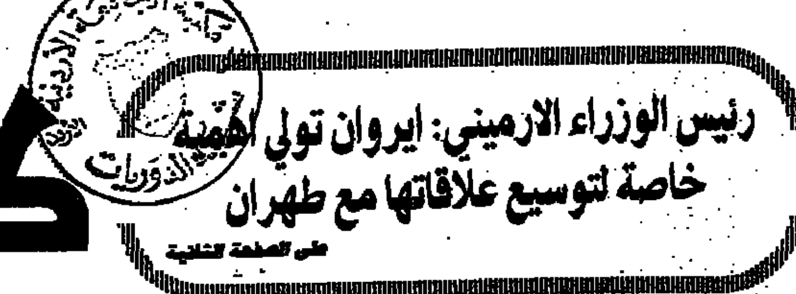


رئيس الوزراء الارميني: ايروان تولي اهمية خاصة لتوسيع علاقاتها مع طهران

على الصفحة الثانية

كيهان العربي

العدد ٢٧٥١، السنة السادسة عشرة، الاربعاء ٢٦ ربيع الثاني ١٤١٧ هـ/ ١١ ايلول ١٩٩٦م

٨ صفحات

٢٠٠ ريال

ايران تبدأ حملة وطنية لايواء ومساعدة المشردين الاكراد وتهيب بالمحافل الدولية اتخاذ مايلزم

على الصفحة الثالثة

استقبال رسمي وشعبي حافل في جزيرة زنجبار

الرئيس رفسنجاني: مساعدتنا للشعوب الافريقية لنيل استقلالها الكامل من أهم اهدافنا الاسلامية والانسانية

ايران مستعدة لتقديم خدماتها الثقافية والتعليمية لمسلمي العالم

● رئيس البرلمان التنزاني: تجربة الثورة الاسلامية في ايران اثبتت ان الشعوب تستطيع الحياة دون الحاجة الى الغرب

● علاقات الشعبين الايراني والزنجباري لها جذور تاريخية ودينية وثقافية عريقة

● وسائل الاعلام التنزانية تبدي اهتماما واسعا بزيارة الرئيس رفسنجاني.

زنجبار/تنزانيا/ ارنا: في اليوم الثاني لزيارته لتنزانيا، قام سيادة الرئيس هاشمي رفسنجاني امس الثلاثاء بزيارة لجزيرة زنجبار حيث جرى له على ارض المطار استقبال حافل تقدمه رئيس جمهورية زنجبار السيد سالمين عمر جمعة وكبار مسؤوليها وحشد كبير من اهالي الجزيرة.

وعقد الرئيسان رفسنجاني وجمعة عصر امس الثلاثاء لقاءً ثنائياً مشتركاً بعد محادثات مغلقة.

واعتبر السيد سالمين عمر جمعة في هذا اللقاء ايران احدى الدول الصديقة لبلاده، وقال: ان تطوير العلاقات مع ايران في المرحلة الجديدة يمثل رغبة حكومة وشعب زنجبار.

ودعا رئيس جمهورية زنجبار ايضاً الى مشاركة القطاعات الحكومية والاهلية الايرانية في المشاريع الصناعية والعلمية والتعليمية ومشاريع البناء والخدمات في زنجبار. واستطرد يقول: ان العلاقات بين شعبي ايران الاسلام وزنجبار لها جذور تاريخية ودينية وثقافية.

واعتبر السيد هاشمي رفسنجاني في هذا اللقاء، الامكانات الايرانية لمساعدة زنجبار في مجالات صيد الاسماك والاستفادة من المياه الجوفية وتطوير

● البقية على الصفحة ٦

مدير شركة اعمار المدن الجديدة:

انجاز ٤٠ ـ ٧٠٪ من مراحل بناء ١٢ مدينة جديدة

تبريز /ارنا: صرح مدير شركة اعمار المدن الجديدة انه يجري الان العمل في بناء وتصميم (١٧) مدينة جديدة تستوعب (٥ر٣) مليون نسمة.

وذكر المهندس داود كشاورزيان امس الثلاثاء في تبريز انه ستضاف قريبا مدينتان اخرتيان الى مجموع المدن المذكورة.

واشار الى انجاز ٤٠ الى ٧٠٪ من مراحل بناء (١٢) مدينة من مجموع المدن المذكورة منوها بان مساحة الاراضي التي ستشيد عليها المدن تصل الى (٧) الاف هكتار تستوعب (٩٠) الف اسرة.

وقال كشاورزيان: ان استثمارات الحكومة في هذا المجال بلغت (٣٠٠) مليار ريال فضلا على قيام المواطنين باستثمار ما يعادل هذا المبلغ.

واضاف انه تم رصد اعتمادات للعام الجاري لهذا الغرض تصل الى (١٦٠) مليار ريال.

حلف الاضداد وحرب الاخوة.. اميركا تخلي كردستان العراق لصدام حسين

الصفحة الاخيرة

بغية التشاور بشأن أسلمة القوانين في بلاده

رئيس المحكمة العليا في باكستان يلتقي المدعي العام في البلاد

طهران/ ارنا: اجتمع «سجاد علي شاه» رئيس المحكمة العليا في باكستان والوفد المرافق له الذي يمضي حاليا في زيارة لطهران امس الثلاثاء الى اية الله مرتضى مقتدايي المدعي العام في البلاد.

واعرب السيد علي شاه في اللقاء عن ارتياحه لزيارة الجمهورية الاسلامية الايرانية ولقائه بكبار المسؤولين في السلطة القضائية الايرانية قائلاً ان زيارته الى ايران تستهدف تبادل وجهات النظر بشان اسلمة القوانين في باكستان.

واشار الى قلق باكستان حكومة وشعبا من مشكلة تهريب المخدرات وقال نحن بصدد وضع قوانين اسلامية في هذا المجال.

بدوره اكد مقتدايي على ضرورة متابعة الاتفاقيات المبرمة بين البلدين داعيا الى المزيد من تعاون البلدين.

وقال مقتدايي بانه نظراً الى ان البلدين مسلمان فان الاتصالات القضائية لتطبيق الشريعة الاسلامية تحظى باهمية خاصة.

ايران تصدر تقنية صناعة الحديد والصلب

اصفهان /ارنا: اكد السيد علي كلستاد المساعد البرلماني لوزير المعادن والمناجم بان الجمهورية الاسلامية الايرانية تمتلك قدرة تصدير تقنية صناعة الحديد والصلب الى الدول الاخرى.

وقال: نتفاوض حاليا مع بلدين اجنبيين لبناء معملين للحديد والصلب اشبه بمشروع قائم الثاني.

وبهذا الشان اعلن السيد احمد صادقي مدير مجمع الحديد والصلب في اصفهان بان التقنية المستخدمة في تصنيع معمل القائم الثاني تعبر عن الكفاءة الهندسية والفنية العالية لمهندسينا ومستعدون لتصدير هذه التقنية الى الخارج.

واشار الى انتاجية مجمع الحديد والصلب في اصفهان خلال العام الماضي قائلا بان انتاج هذا المجمع من الحديد والصلب بلغ مليوني طن.

اثر الاقتتال المرير في كردستان العراق ونزوح الآلاف صوب الحدود

ايران تضع الاسرة الدولية امام مسؤولياتها الخطيرة وتدعو الى اجراءات عاجلة تحول دون وقوع كارثة انسانية

اعلن الدكتور محمدي المتحدث باسم الخارجية الايرانية بان ايران تتوقع من الاسرة الدولية، ان تتخذ اجراء سريعا للحؤول دون وقوع فاجعة انسانية في صفوف الاكراد العراقيين على اثر الاقتتال المرير في كردستان العراق.

واضاف الدكتور محمدي للاسف فقد نزح الالاف من اكراد العراق الى المناطق الحدودية الايرانية، تحت وطأة النزاع الدائر في شمال العراق.

وتمسكا بنهجنا الانساني والاسلامي وبعد المجازر التي وقعت عام ١٩٩١. بادرنا الى استضافة المشردين الاكراد، وفي حال تكرار المأساة فلايسعنا سوى التعامل بذات النهج ، ولكن نظرا لكوننا نستضيف حاليا ٥/١ مليون مشرد افغاني وامكاناتنا محددة في هذا المجال. لذلك نتوقع من الاسرة الدولية ان تساعد في منع وقوع خسائر في الارواح وتساهم بدورها، في ضمان حاجات المشردين.

وحول طلب المساعدة العسكرية من ايران والذي قدمه جلال الطالباني زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني العراقي قال الدكتور محمدي: لم نتلق طلبا رسميا بالمساعدة العسكرية من السيد جلال الطالباني وسياستنا لاتسمح لنا بالتدخل في شؤون العراق الداخلية، ومساعداتنا محصورة في الجوانب الانسانية ليس غير.

ونحن على اية حال ـ يضيف الدكتور محمدي ـ على استعداد للوساطة بين الفصائل الكردية المتحاربة؛ وصولا الى احلال السلام في المنطقة.

من جهة اخرى اعلنت وزارة الداخلية في الجمهورية الاسلامية بان ايران اتخذت الترتيبات اللازمة لاستقبال مساعدات الدول والمنظمات الانسانية العالمية، وايصالها جوا وبرا الى المناطق الحدودية المتاخمة للعراق.

هذا وقال السيد احمد حسيني مستشار وزير الداخلية ومدير عام دائرة المهاجرين الاجانب: ان ايران ليس لديها في الوقت الحاضر الاستعداد لاستقبال لاجئين جدد، ولكنها على اتم الاستعداد لتوفير مستلزمات ايصال المساعدات الانسانية للمشردين الاكراد، عبر اقامة المخيمات في المناطق الحدودية للبلاد.

هذا واضاف السيد مدير دائرة المهاجرين الاجانب: نظراً لتازم الموقف في كل من افغانستان والعراق، فان ايران تاوي حالياً حوالي مليونين و ٥٠ الف مشرد، ونستبعد عودة هؤلاء سريعاً الى اوطانهم.

وعلى صعيد آخر وصف الدكتور حسن روحاني امين المجلس الاعلى للامن القومي عزم تركيا على إقامة حزام امني في الاراضي العراقية بانه اجراء غير صحيح.

وتطرق الى الوضع بشمال العراق، قائلاً: ان الموقف متازم حاليا هناك، كما اننا نرى الاميركيين قد صعدوا من نشاطهم في جنوب العراق، هذا في حين نراهم يعطون الضوء الاخضر للقوات العراقية لمهاجمة الشمال.

واشار الدكتور روحاني الى التصريح الاخير لوزير الدفاع الاميركي والذي قال فيه: ان تطور الموقف في العراق قضية داخلية، وان اميركا تتدخل اذا ما شعرت بان امدادات النفط ومصالحها معرضة للخطر.. في حين ـ والكلام للسيد روحاني تلتزم اميركا الصمت ازاء الكوارث الانسانية وعمليات إبادة الناس العزل، كما يجرى حاليا في شمال العراق.

وحول موقف ايران بشان الموقف بشمال العراق، قال السيد امين مجلس الامن القومي الاعلى، ايران تعتقد بان كل تحرك عسكري سواء من جانب العراق او باقي الدول، تكون حصيلته قتل الناس وتشريدهم ولهذا فان مثل هذا

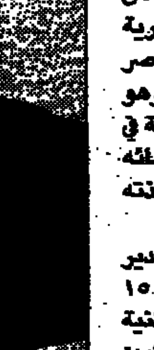
● البقية على الصفحة ٦

نائب رئيس الجمهورية يفتتح عددا من المشاريع الاقتصادية والثقافية والرياضية في محافظة خراسان

مشهد/ ارنا: رعى الدكتور حسن حبيبي النائب الاول لرئيس الجمهورية امس الثلاثاء افتتاح معمل النصر للادوية البيطرية في مدينة فريمان وهو من اكبر معامل الادوية البيطرية في الشرق الاوسط حيث بلغت كلفة انشائه ٢٤ مليار ريال و ١٢ مليون دولار ونفذته الكوادر الايرانية.

واكد السيد عبدالرحيم مطهري مدير المعمل ان افتتاح هذا المشروع سيوفر ١٥ مليون دولار سنويا على الميزانية الوطنية كما سيتم تصدير ما يعادل ٤ ملايين دولار من منتجاته الى الخارج.

يذكر ان هذا المعمل اقيم على ارض مساحتها ٣٣ الف مترمربع ويشتمل على اقسام للانتاج والمختبرات والرقابة الصناعية والادارية وغيرها.



كذلك تم بحضور الدكتور حبيبي امس الاول الاثنين وضع حجر الاساس لتشييد المكتبة المركزية والملعب الرئيس في مشهد.

حيث ستقام المكتبة على ارض مساحتها ٥٥٠٠ مترمربع وتبلغ مساحة مبانيها ٤٠٠٠ مترمربع وتشتمل على عدة قاعات مطالعة ومخازن كتب وقسم للسمعيات والمرئيات وقاعة اجتماعات ومعارض.

يذكر ان محافظة خراسان تمتلك ٧٦ مكتبة عامة منها ١٠ مكتبات في مدينة مشهد وتحتوي على ٧٠٧ الاف و٤٠١ مجلد كتاب في مختلف الموضوعات.

كما ان للملعب سيقام على ارض مساحتها ٤٠٠ هكتار وتبلغ كلفته حوالي ٤ مليارات ريال ويتسع لستين الف متفرج.

● البقية على الصفحة ٦

محاولات اميركية لعرقلة تطبيق الاتفاق الغازي بين ايران وتركيا

نيويورك/ ارنا: اكد الناطق الرسمي للخارجية الاميركية نيكلاس برتر ان الجهات المسؤولة في الادارة الاميركية مازالت تدرس الاتفاق التركي ـ الايراني الاخير لتتاكد من مدى سريان العقوبات المنصوصة في قانون داماتو على هذا الاتفاق ولم يتم التوصل حتى الآن الى نتيجة نهائية بهذا الشان.

جاءت هذه التصريحات لبرتر في معرض رده على سؤال حول محاولات يبذلها عدد من اعضاء الكونغرس لمعاقبة الحكومة التركية بسبب توقيعها على اتفاق لاستيراد الغاز الايراني خلال زيارة السيد اربكان الى طهران الشهر الماضي.

وكانت آخر الجهود السياسية التي بذلت في هذا المجال تمثلت برسالة رفعها ٣١ من الحقوقيين الاميركان الى الرئيس كلينتون طالبوه باتخاذ اجراءات رادعة ضد الحكومة التركية بسبب توقيعها الاتفاق مع ايران باعتباره ينتهك قانون داماتو الذي اعلنت الحكومة التركية مراراً ان الاتفاق الموقع مع ايران ليس سوى اتفاقاً تجارياً.

كذلك رحب برتر بالقرار الذي اتخذه الاتحاد الاوروبي في اجتماعه يوم الاحد والمتضمن ارجاء اتخاذ اية قرارات انتقامية ضد اميركا حتى الانتخابات الرئاسية القادمة.

واعرب الناطق الرسمي للخارجية الاميركية عن ترحيب حكومته باستمرار التفاوض مع الاتحاد الاوروبي لتقريب وجهات النظر بين الطرفين فيما يخص القضايا الدولية لاسيما القضايا الاخيرة.

امين المؤتمر الوطني السوداني: مبادرة ايران اثبتت فاعلية دبلوماسية ايران الافريقية

الخرطوم/ارنا: قال الامين العام للمؤتمر الوطني السوداني د. غازي صلاح الدين ان نجاح المبادرة الايرانية بين السودان واوغندا قد اثبت صداقة ايران وفاعلية دبلوماسيتها الافريقية.

واضاف في تصريحات لمراسل ارنا يوم الثلاثاء ان ذلك النجاح الايراني في المجال الافريقي ينبغي ان تحتفي به الآن افريقيا التي ظلت تعاني من الاهمال في العالمين الاسلامي والعربي.

واشار في تصريحه ان المبادرة في حد ذاتها تؤكد ان السياسة الايرانية بخلاف ما تروج له الامبريالية العالمية ووكلاؤها الصغار في المنطقة هي سياسة بناء وصداقة وليست سياسة دعم للارهاب.

واكد ان السودان يقدر هذا الدور الايراني الحميد الذي وقف الى جانبه في سبيل اعادة علاقاته مع احدى الدول الجارة.

توسيع شبكة سكك الحديد في عموم ارجاء البلاد

طهران/ ارنا: مع اعتماد الفين و ٧٢٨ مليار ريال ستتسع شبكة سكك الحديد في نهاية الخطة الخمسية الثانية لاستيعاب ونقل ١٣ مليون راكب الى انحاء البلاد المختلفة.

وقد جرى تخصيص الاعتماد اللازم لشراء ٦١٥٣ عربة لنقل الركاب و ٢٧٥ قاطرة كما تم شراء ٤٧٥٠ حافلة مع قطع الغيار اللازمة.

جدير بالاشارة انه يمكن زيادة حجم الشحن عبر شبكة سكك الحديد خلال نفس الفترة الى ٣٠ مليون طن.

المعارضة العراقية: حشود للقوات العراقية في جنوب العراق

دبي/ اف ب: اكدت حركة المعارضة الشيعية العراقية الرئيسية في المنفى امس الثلاثاء ان حشودا كبيرة للقوات العراقية سجلت منذ يوم الاثنين عند مشارف ثلاث محافظات في جنوب العراق ذات الغالبية الشيعية.

واكد المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق، الذي يتخذ ايران مقراً، في بيان تلقته وكالة فرانس برس في دبي ان «تجمعات كبيرة» للقوات العراقية وخصوصا «قوات الحرس الجمهوري (الوحدات الخاصة في الجيش)» شوهدت في أطراف اهوار محافظات البصرة والناصرية والعمارة» في جنوب العراق.

واكد البيان على صعيد آخر ان سلطات بغداد اتخذت «اجراء منع التجول ليلا في محافظة الناصرية والمحافظات الجنوبية الاخرى، وحددت مدته من الثامنة مساء الى السادسة صباحا». واضاف ان هذه المحافظات تشهد منذ ايام «حالا من الغليان والغضب الشعبي بسبب

● البقية على الصفحة ٦

زيمبابوي تعرض على ايران تنفيذ مشاريع الاتصالات السلكية واللاسلكية

طهران / ارنا: اجتمع محمد غرضي وزير البريد والبرق والهاتف الذي يزور زيمبابوي على رأس وفد للتوقيع على وثيقة للتعاون الثنائي الى السيدة موجورو وزيرة البريد والبرق والهاتف.

ودار البحث في هذا اللقاء بشأن القضايا ذات الاهتمام المشترك بما فيها التعاون في المجالات السلكية واللاسلكية والطاقة الشمسية والالياف الضوئية.

كما اعرب الجانبان عن رغبتهما في التعاون لتدريب الكوادر الانسانية وتنفيذ مشاريع الاتصالات السلكية واللاسلكية من قبل الخبراء الايرانيين في زيمبابوي.

اشادة بالمساعدات الايرانية لأكاديمية العلوم في جمهورية آذربيجان

باكو / ارنا: عبر رئيس اكاديمية العلوم في جمهورية اذربيجان عن شكره وتقديره للمساعدات التي قدمتها الجمهورية الاسلامية الايرانية لهذه الاكاديمية وخاصة في الظروف الصعبة الحالية التي تمر بها بلاده.

واكد «الدار سلايوف» خلال لقائه امس الاول الاثنين مع السفير الايراني في اذربيجان «عليرضا بيكدلي» ضرورة المزيد من توسيع التعاون بين البلدين في المجالات العلمية والثقافية.

واشار رئيس الاكاديمية الاذرية الى العضوية الفخرية لرئيس الجمهورية الاسلامية في الاكاديمية وقال : ان اعضاء الهيئة الرئاسية للاكاديمية ستزور ايران قريبا لتعقد اجتماعها بمشاركة الرئيس هاشمي رفسنجاني.

واعظي يبحث مع كبار المسؤولين الارمن العلاقات الثنائية والوضع في قره باغ

رئيس الوزراء الارميني: ايروان تولي اهمية خاصة لتوسيع علاقاتها مع طهران

طهران / ارنا: اكد السيد هرانـد باغراتيان رئيس وزراء افريقيا خلال استقباله امس الثلاثاء السيد محمود واعظي مساعد وزير الخارجية لشؤون اوروبا واميركا ان ايروان تولي اهمية خاصة لتوسيع علاقاتها الاقتصادية مع طهران.

وضمن تاكيده على اهمية قطاع النقل والصناعة والتجارة في العلاقات الاقتصادية بين البلدين اشار السيد باغراتيان الى العلاقات التاريخية والثقافية بين البلدين باعتبارها من العوامل الرئيسية لتوسيع العلاقات بينهما.

من جانبه اشار السيد واعظي الى الاتفاقات الموقعة بين البلدين اثناء زيارة رئيس الوزراء الارميني الى طهران داعيا الى توسيع العلاقات الاقتصادية بين البلدين معلنا عن استعداد الجمهورية الاسلامية لتعزيز علاقاتها مع جميع دول اسيا الوسطى.

من جهة اخرى التقى مساعد وزير الخارجية الايرانية لشؤون اوروبا واميركا السيد محمود واعظي امس الاول الاثنين وزير الخارجية الارميني «واهان بابازيان» في العاصمة الارمينية ايروان.

واكد واعظي خلال اللقاء على ضرورة اقرار السلام والامن في المنطقة ولزوم التعاون بين بلدانها في توفير السلام والامن والاستقرار فيها. معلنا استعداد الجمهورية الاسلامية الايرانية للتعاون في هذا المجال.

واشار مساعد الخارجية الايراني الى العلاقات القائمة بين الجمهورية الاسلامية الايرانية وارمينيا وقال: ان اقرار الامن والسلام في المنطقة انما يشكل ثمرة التعاون بين بلدانها. وان هذا هو ذات الهدف التي تسعى الجمهورية الاسلامية الايرانية للوصول اليه في علاقاتها مع جيرانها.

ومن جانبه عبر بابازيان عن شكره وتقديره للدور الذي لعبته الجمهورية الاسلامية الايرانية في المنطقة ومساعداتها على اقرار السلام فيها. وقال: اننا نعتقد بأن تعاون الجمهورية الإسلامية الايرانية مع بلدان المنطقة يمكنه ان يسفر عن نتائج كبيرة على طريق احلال السلام. وان هذا الامر مشهود تماما في سياسات الجمهورية الاسلامية الايرانية.

واشار بابازيان الى اهمية علاقات بلاده مع ايران. وقال: اننا نرغب بتطوير هذه العلاقات على جميع الاصعدة. اذ ان العلاقات التي تجمعنا مع الجمهورية الاسلامية الايرانية شاملة في كل المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية.

على صعيد آخر التقى السيد محمود واعظي مساعد وزارة الخارجية لشؤون اوروبا واميركا في اليوم الثاني من زيارته لارمينيا السيد ملكوميان وزير التجارة رئيس اللجنة الاقتصادية المشتركة بين ايران وارمينيا.

وتم في هذا اللقاء التاكيد على ترسيخ الروابط التجارية والاقتصادية بين البلدين.

ووصف واعظي التعاون الثلاثي بين تركمنستان وايران وارمينيا ونتائجه بالايجابية واعرب عن امله في توسيع التعاون الاقتصادي الاقليمي.

من جانبه اكد ملكوميان وزير التجارة الارميني الاهمية التي توليها بلاده للروابط الاقتصادية والتجارية مع ايران واكد ضرورة تعزيزها اكثر فاكثر.

كما دعا ملوكميان وزير التجارة الارميني خلال اللقاء الى توظيف رؤوس الاموال الايرانية في مجال توسيع الطرق وسكك الحديد مؤكداً دور توسيع شبكة النقل في ارمينيا في تنميتها الاقتصادية والاجتماعية.

وقد دار البحث في هذا اللقاء حول سبل توسيع وتطوير التعاون الاقتصادي بين البلدين.

وقال السيد ملكوميان الذي يترأس اللجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي بين البلدين: ان ارمينيا تولي اهمية بالغة لعلاقاتها التجارية مع ايران مؤكداً رغبة بلاده في تطوير العلاقات بين طهران وايروان.

من جانبه اكد واعظي ضرورة تنمية التعاون الاقتصادي والاجتماعي مع ارمينيا ودول منطقة القوقاز.

واعرب واعظي عن ارتياحه من مسيرة التعاون في مجال التبادل التجاري.

وقال ان التعاون الثلاثي بين ايران وارمينيا وتركمنستان يشكل انموذجاً جيدا لتنمية التعاون الاقتصادي في المنطقة.

من جهة اخرى اكد مساعد وزارة الخارجية الاسلامية لشؤون اوروبا واميركا امس الاول الاثنين خلال لقائه السيد ليباواتيان المستشار الأعلى لرئيس جمهورية ارمينيا على ضرورة تعزيز وقف اطلاق النار في منطقة قره باغ.

وقال واعظي: ان اجراء المباحثات المباشرة بين الاطراف المتنازعة هو السبيل الامثل للتوصل الى ثقة متبادلة لحل المشاكل التي تعيق مسيرة السلام.

واكد على اهمية استقرار الامن والسلام في منطقة القوقاز وقال: ان رفع مستوى التعاون هو العامل الاساس لاستقرار الامن والسلام في المنطقة.

واشاد المستشار الاعلى لرئيس جمهورية ارمينيا بالجهود التي بذلتها ايران لاستقرار السلام وتقديمها المساعدات لحل قضية قره باغ.

المعزوفة المكررة

عبد الرزاق محمود

ظاهرة تحز في النفس وتنكىء الجرح المندمل حينما يسمع المرء بين الحين والاخر معزوفة مكررة الى درجة القرف حول الجزر الايرانية يرددها مجلس التعاون بطريقة تقع موقعاً اثيرا مع الايقاع الامريكي ـ الصهيوني وينسق تماما مع الحرب النفسية والدعائية التي تشنها امريكا ظلما وبهتانا ضد ايران.

نحن نعلم ومجلس التعاون يعلم هو الاخر كما تعلم امريكا سلفا ان مجلس التعاون وباثارة ما يسمى بقضية الجزر كانه يريد ان يقول لامريكا، نحن كذلك لنا مشاكل وخلافات مع ايران حول الجزر الايرانية.

فكلما افحمت ايران امريكا على الساحة العالمية وفرضت ما يشبه العزلة عليها داخل الاسرة الدولية هب مجلس التعاون لنجدتها وهو اعجز بكثير من تادية هذه المهمة.

كان المفروض ان يتناول وزراء خارجية مجلس التعاون العدوان الامريكي الاخير على العراق غير ان الاجتماع ولاسباب غير نظيفة ونزيهة وايحاءات معروفة فضل كما هي عادته اغلاق ملف العدوان الامريكي الذي انعقد الاجتماع من اجله وطرح ملف الجزر من باب ان مناقشة للملف الاول حرام والثاني مستحب...

فالحضور الامريكي في المنطقة يهمه ان يظل ملف الجزر ساخنا وجاهزا باستمرار لاستخدامه لاكثر من غرض ومرض ومنها للاسف مخطط مكرس لعزل دول مجلس التعاون عن ايران وتحطيم جسور التلاقي والتضامن كذريعة للابقاء على الحضور الاجنبي يصول و يجوي حسب ما تقتضيه مصالحه داخل الخليج الفارسي وكانه بحيرة امريكية يراد لاسرائيل ان تستحم فيها لمعالجة اوجاع المفاصل وليس بحيرة اسلامية مائة في المائة بحكم الدول الاسلامية المطلة عليه.

فاذا كانت المساومة على الارض والسيادة قد اضحت امرا مالوفا عند البعض ومرضا متفشيا فان المساومة على الجزر بالنسبة لايران باتت امرا مرفوضا جملة وتفصيلا بينما سيظل باب الحوار المباشر والثنائي مشرعا على مصراعيه من جانب ايران وصولا الى ازالة بعض اللبس والغموض ولوضع النقاط على الحروف اظهارا للحق والحقيقة.

سفيرا ايران الجديدان لدى بولندا وهولندا يلتقيان رئيس السلطة القضائية

طهران / ارنا: التقى السفيران الايرانيان الجديدان في بولندا وهولندا قبل توجههما الى محل مهامهما برئيس السلطة القضائية.

وقال اية الله يزدي في اللقاء: ان سفراء ايران في دول العالم هم في الواقع سفراء نظام الجمهورية الاسلامية المقدس وهم الى جانب القيام بمهماتهم السياسية يجب ان يطلعوا شعوب العالم على القوانين الاسلامية والقضاء في الاسلام خاصة القضايا المتصلة بحقوق الانسان في القانون الاسلامي.

وقدم كل من شمس الدين خارفاني ومحمد طاهري السفيرين الايرانيين في هولندا وبولندا تقريرين منفصلين عن اوضاع محل مهامهما الى رئيس السلطة القضائية.

اتفاقية لتصدير ١٥٠ الف متر مربع من الشبكات الالمينيومية الى الكويت وتركيا

كاشان / ارنا: قال المدير التنفيذي لصناعة الشبكات الالمينيومية في كاشان (وسط ايران) انه تم في الشهر الايراني الحالي عقد اتفاقية لتصدير ١٥٠ الف مترمربع من الشبكات الالمينيومية بقيمة ١٨٠ الف دولار الى الكويت و تركيا.

واضاف المهندس رضا فرزانه امس الثلاثاء : ان هذا المصنع ومع استئناف اعماله في العام الايراني الحالي قام لحد الان بانتاج ٣٥٠ الف مترمربع من الشبكات الالمينيومية حيث ارتفعت نسبة الانتاج الى ٨٠ بالمائة مقارنة بالفترة المماثلة من العام الماضي.

واضاف بان انتاج كل مترمربع من الشبكة الالمينيومية يوفر بين ٢/١ الى ١/٣ دولار من العملة الصعبة للبلاد.

تصدير اكثر من ١٤ ألفا و ٨٠٠ طن من الاسمنت الى خارج البلاد



* جانب من احد معامل الاسمنت في البلاد

طهران / ارنا: تم تصدير اكثر من ١٤ الف و ٨٠٠ طن من الاسمنت من معمل ساوه خلال الاشهر الثلاثة الماضية بقيمة مليون و٣٣٥ الف طن الى خارج البلاد.

ويفيد تقرير منظمة الصناعات الوطنية بانه تم تصدير ١٢ الف طن من هذه الكمية الى السعودية والفي طن الى قطر و ٥٠٠ طن الى الكويت و ٣٠٠ طن الى جمهورية ارمينيا.

الجدير بالذكر ان انتاج ايران من الاسمنت في العام الحالي بلغ ٧ ملايين طن

وسيتم تصدير مليوني طن من هذه الكمية الى خارج البلاد، تلك اذا كانت فائضة عن الحاجة المحلية للبلاد.

سفير ايران الجديد في رومانيا يلتقي رئيس مجلس الشورى الاسلامي

طهران / ارنا: التقى سفير ايران الجديد في رومانيا صباح امس الثلاثاء قبيل مغادرته الى محل مهام عمله رئيس مجلس الشورى الاسلامي.

وشرح مرشد زاده في اللقاء الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية في رومانيا وماضي التعاون بين طهران وبوخارست وقدم عرضاً عن المجالات ذات الاهتمام المشتركة خاصة الروابط البرلمانية.

من جهته وصف رئيس مجلس الشورى الاسلامي العلاقات الايرانية الرومانية بالاهمية معربا عن امله بتوسيعها اكثر فاكثر.

السفير الايراني الجديد يسلم، اوراق اعتماده الى امير قطر

ابوظبي / ارنا: قام السيد محمود موحدي سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية الجديد لدى الدوحة امس الثلاثاء بتسليم اوراق اعتماده الى امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني.

وقد ابلغ السفير الايراني الجديد في اللقاء امير قطر تحيات السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية.

ووصف الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير قطر العلاقات بين البلدين بانها تاريخية منوضحا ان الجمهورية الإسلامية الإيرانية تعتبر بلداً كبيرا وجاراً ومسلماً واكد ان العلاقات بين الجمهورية الاسلامية الايرانية وقطر قد تجذرت تاريخيا بامكان اية جهة المساس بها.

وفي الختام تمنى امير قطر للسفير الايراني الجديد التوفيق في مهام عمله داعياً الى المزيد من توثيق وتعزيز العلاقات بين البلدين المسلمين الشقيقين.

انخفاض معدل النمو السكاني في ايران الى ١/٥٦٪

طهران / ارنا: اعلن وزير الصحة الدكتور علي رضا مرندي بان معدل النمو السكاني في ايران قد انخفض من «٢/٣٪» الى «١/٥٦٪».

وذكر تقرير مركز للمعلومات بمنظمة الامم المتحدة ان الدكتور مرندي اشار اثناء حديثه في الاجتماع الدوري للدول الاعضاء في صندوق السكان التابع للامم المتحدة والخاص بتحديد النسل، الى ان نجاح الجمهورية الاسلامية الايرانية في حفظ ورعاية صحة الحوامل كان ثمرة لاشراف وزارة الصحة على البرامج الصحية للاطفال وبرامج تحديد النسل.

واضاف الدكتور مرندي قائلاً انخفضت حالات الوفيات عند الاطفال من «٣٣» الف حالة في عام ١٩٩١ الى «٢٦» الف حالة في العام الماضي، كما سجلت حالات الوفيات خلال الفترة المذكورة انخفاضاً لدى الحوامل من «٩١» حالة في كل مائة الف الى «٤٠» في كل مائة الف.

واشاد مدير مكتب صندوق السكان في ايران السيد شويون سو بالتقدم الذي تحققه الجمهورية الاسلامية الايرانية معتبراً ان السبب في هذا التقدم يعود الى العزم الراسخ للحكومة الايرانية في تحقيق الاهداف المرسومة بشان السكان وتطبيق برامج الاشراف الصحي التي شملت «٧٥٪» من سكان القرى و «٦٠٪» من سكان المدن.

يذكر ان الجمهورية الاسلامية الايرانية اقدمت وبالتعاون مع صندوق السكان على اقامة الاجتماع المذكور خلال الفترة «٨ ــ ١٠» ايلول الجاري وذلك بهدف تقويم وتسجيل المكاسب المحرزة.

سفيرنا في مدريد يلتقي رئيس البرلمان الاسباني

طهران / ارنا: التقى سفيرنا في مدريد السيد بهرام قاسمي امس الثلاثاء السيد فدريكو تريو فيغروا حيث اعرب عن سروره لتطور العلاقات بين ايران واسبانيا واشاد بالتعاون السائد حالياً بين البلدين في المجالات الصناعية.

واعرب الجانبان عن رغبتهما في تعزيز العلاقات بينهما لاسيما في مجال تبادل الوفود البرلمانية.

واشاد السيد فيغروا بالسياسة الجيدة التي تنتهجها الجمهورية الاسلامية لمعالجة القضايا الدولية والاقليمية.

من جانبه قدم السيد قاسمي خلال اللقاء شرحاً وافياً لسياسة الجمهورية الاسلامية في قضايا المنطقة.

مسلم بوسني يروي قصة مقتل عائلته على يد الصرب المجرمين



البوسنة / رويتر: قاد رجل بوسني مسلم مسن المحققين الى قبر قال انه حفره سرا لزوجته وابنته وحفيدته اللاتي قتلن رمياً بالرصاص في مذبحة وقعت اثناء الحرب على ارض كان يسيطر عليها الصرب.

والقبر الذي يعتقد انه يحوي رفات مدنين اعدمهم الصرب قرب غوراجدي عام ١٩٩٢ كان واحداً من سلسلة قبور نبشتها فرق حكومية منذ التوصل الى اتفاق دايتون للسلام عام ١٩٩٥.

ولكن هذا القبر له ملابسات مثيرة للمشاعر على نحو غير عادي لانه حسب رواية الرجل فانه عبر خطوط المواجهة اثناء الحرب مخاطراً بحياته ليعثر على الجثث ملقاة في غابة ودفنها في اقل قدر من مراسم التكريم.

وقاد الرجل حسيب موصليتش الذي يتكىء على عكاز ويبلغ عمره ٦٥ عاما المحققين الاحد الى القبر في وادي ضيق على بعد نحو ٢٠ كيلومترا جنوب شرقي غوراجدي وهي ارض اعادها الصرب الى الحكومة البوسنية بموجب اتفاقات دايتون.

وهناك نبش فريق المحققين قبراً صغيراً يضم رفات زوجة موصليتش وابنته وحفيدته. وقال انهن كن جزءا من مجموعة من النساء والاطفال المسلمين الذين عثر عليهم رجال الميليشيات الصربية مختفين في الغابة في التاسع من مايو آيار عام ١٩٩٢.

وقال موصليتش ان الصرب كانوا يقتادون الرجال بعيدا عن قرية فوسيجي بوتوك حينما اكتشفوا النساء والاطفال. واضاف ان /فتاة نجت من الحادث وروت القصة/.

وقال لتلفزيون رويتر: اكتشفهم صربي فاحضر جنديا زميلاً له وصل واطلق النار على تسعة نسوة واطفال في الحال منهم زوجتي البالغة من العمر ٥٠ عاما وابنتي وابنتها وعمرها ١٦ عاما/.

وقال المحققون ان ٢٨ قبرا آخر تحوي رفات نساء واطفال اعدموا يعتقد انها متناثرة في الوادي الضيق.

وقال موصليتش: الصرب لم يحفروا أي قبر للتسعة بل تركوا الجثث ملقاة هناك.

واضاف: لذا عدت سراً في ١٣ حزيران عام ١٩٩٢ وتسللت عبر خطوط الجبهة. ووجدت عائلتي ودفنتهم مع جثة امرأة اخرى كانت هناك/.

وحفر المحققون قبرا في مكان قريب

● البقية على الصفحة ٦

الندوة الايرانية الجورجية تنهي اعمالها في طهران . .

رئيس مجلس الشورى الاسلامي يستقبل مساعد وزير خارجية جورجيا

طهران / ارنا: استقبل رئيس مجلس الشورى الاسلامي السيد ناطق نوري امس الثلاثاء، مساعد وزير خارجية جورجيا السيد مالغاز كاكابازاده الذي ناشد ايران المساعدة في حل مشاكل بلاده.

واعتبر السيد كاكابازاده الجمهورية الاسلامية الايرانية بلداً قوياً ومستقراً في المنطقة مرحباً بنمو العلاقات بين البلدين.

وسلّم السيد كاكابازاده السيد ناطق نوري رسالة خطية من نظيره الجورجي موجهاً فيها الدعوة الى السيد ناطق نوري لزيارةجورجيا.

واشار السيد ناطق نوري من جانبه الى ان الظروف مؤاتية لتطوير العلاقات بين دول المنطقة وفي كافة المجالات داعياً الى تعزيزها بين البلدين ايضا في كافة المجالات.

واعتبر رئيس مجلس الشورى دور برلماني البلدين في التمهيد لتوسيع العلاقات انه مهم واساسي معرباً عن امله في ان يساعد تشكيل مجاميع الصداقة البرلمانية وتنشيطها في تحقيق هذا الامر.

كما اعرب السيد ناطق نوري عن امله في حل مشاكل جورجيا بسرعة وعبر الطرق السلمية.

من جهة اخرى، اكد السيد كاكابازاده في الندوة التي شارك فيها مساعد الخارجية الايرانية بشأن تشكيل جمعية ايرانية -جورجية مشتركة معرباً عن امله في تطور العلاقات الثنائية لاسيما في مجال الثقافة والفن.

واردف قائلاً: لقد كانت جورجيا جزءاً من الثقافة الايرانية عبر كافة المراحل، وان دور الجمهورية الاسلامية في المنجزات الثقافية الجورجية واضح للعيان.

واشار المهندس عباس ملكي الى ان الندوة تناولت وضع المنطقة وازمات القوقاز وآفاق العلاقات بين البلدين.

واعتبر المهندس ملكي علاقات طهران - تفليس انموذجاً مناسباً للتعاون الاقليمي مؤكداً بان آفاق التعاون بين البلدين واسعة جداً.

شركة فولاذ مباركة تحقق ٨٥٪ من طاقتها الاسمية

اصفهان / ارنا: اعلن السيد احمد علي هراتي مدير شركة فولاذ مباركة ان الانتاج الحالي للشركة ارتفع الى ٨٥ بالمائة من طاقتها الاسمية.

واضاف في كلمة له امام ٨٠ من علماء طهران يقومون بجولة تفقدية لخطوط الانتاج ان الطاقة الاسمية لشركة فولاذ مباركة هو ٥/٢ مليون طن من الصفائح و ٨/٢ مليون طن من السبائك والفولاذية.

وقال السيد هراتي ان سعر الطن الواحد من الصفائح هو ٤٠٠ دولار كمعدل وسط في العالم، ولولا شركة مباركة لترتب على الحكومة استيراد ما قيمته ٨٠٠ مليون دولار من هذه الصفائح.

وقال ايضا، حتى العام ١٩٩٤، كان يجري تصدير منتجات الشركة الى ٢٣ دولة في العالم، وتم تجميد عملية التصدير لسد حاجة الداخل. ويعتمد ١٣٠٠ مصنع في الداخل على منتجات شركة مباركة.

واكد انه يجري تنفيذ مشروع لزيادة حجم انتاج الشركة الى ٦ ملايين خلال السنوات الخمس القادمة.

نائب رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشورى الاسلامي يزور الباكستان

اسلام آباد / ارنا: وصل الدكتور محمد جواد لاريجاني نائب رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشورى الاسلامي الايراني امس الاول الاثنين الى العاصمة الباكستانية اسلام آباد في زيارة رسمية تستغرق يوما واحدا. يبحث خلالها مع المسؤولين الباكستانيين العلاقات الثنائية والشؤون البرلمانية ذات الاهتمام المشترك.

كما سيتباحث الدكتور لاريجاني مع المسؤولين في باكستان حول مجالات التعاون الثنائي في المؤتمرات البرلمانية التي تعقد على المستوى الدولي.

ومن المقرر ان يعقد المؤتمر الدوري لاتحاد البرلمانات الدولية الاسبوع القادم في العاصمة الصينية بكين. حيث سيشترك فيها وفد رفيع المستوى من الجمهورية الاسلامية الايرانية.

وقد عقد نائب رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشورى الاسلامي مساء امس الاول اجتماعا مع وكيل وزير الخارجية الباكستاني، ومن المقرر ان يتوجه الى تايلندا مساء امس الثلاثاء.

د. حبيبي يهنىء ولي العهد السعودي ورئيس وزراء طاجيكستان بمناسبة العيد الوطني لبلديهما

طهران / ارنا: بعث د. حسن حبيبي النائب الاول لرئيس الجمهورية برسالة تهنئة الى رئيس وزراء طاجيكستان بمناسبة حلول الذكرى السنوية الخامسة لاستقلال هذه الجمهورية.

واعرب النائب الاول لرئيس الجمهورية عن امله بان يسود السلام والهدوء، في المستقبل القريب جميع انحاء طاجيكستان.

كما بعث الدكتور حسن حبيبي برسالة الى ولي العهد و نائب رئيس مجلس الوزراء في المملكة العربية السعودية هناه فيها بحلول اليوم الوطني في هذا البلد.

وتمنى الدكتور حبيبي في رسالته الموفقية والنجاح للسعودية حكومة وشعبا.

منددا بسعي تركيا اقامة حزام أمني في شمال العراق

امين عام الاتحاد التركماني العراقي: المخطط الاميركي في المنطقة يستهدف تدمير امكانات ومقدرات البلدان الاسلامية

اعلن عباس البياتي امين عام الاتحاد التركماني العراقي، بان المخطط الاميركي في المنطقة يستهدف تدمير امكانات ومقدرات الدول الاسلامية.

واضاف في حديثه لمراسل ارنا: ان ادارة البيت الابيض الاميركي، يهمها، اضطراب حبل الامن في المنطقة واستغلال المضاعفات لصالحها: فواشنطن تسعى لتأزيم الوضع الداخلي للدول الاسلامية، بغية توظيفه لصالح الكيان الصهيوني، ذلك، لان التخبط في مواقف الدول الاسلامية سيترك تأثيرا ايجابيا لصالح الامن «الاسرائيلي».

واشار السيد بياتي الى الموقف الراهن بشمال العراق. وقال: اخشى ان يؤدي الموقف المتدهور في شمال العراق، الى زعزعة الامن في المنطقة كلها.

وفي معرض تنديده لاقامة حزام امني تركي في شمال العراق قال: هذا الاجراء لا يتطابق مع المواثيق والمقررات الدولية، وتركيا بهذا الاجراء تكون قد مست بوحدة التراب الوطني لدولة مجاورة لها.

وقارن امين عام الاتحاد التركماني العراقي بين إقامة المنطقة الآمنة التركية، وبين احتلال الجنوب اللبناني. وقال: حتى الصهاينة، اخفقوا في ضمان امنهم الداخلي، عبر احتلال اراضي الآخرين، مما يعني ان الحزام الامني التركي المزمع ايجاده قد لا يخدم امن تركيا.

مما يجدر ذكره. ان الاتحاد الاسلامي التركماني العراقي. معارض لصدام، مقره المركزي في دمشق.

نائب وزير الصحة: بامكان اكو ان تكون مظلة صحية مناسبة في المنطقة

طهران / ارنا: اعتبر نائب وزير الصحة تعاون الدول الاعضاء في منظمة / اكو / وتبادل التجارب فيما بينها في المجال الصحي هو السبيل الافضل للوصول الى نظام صحي راسخ في المنطقة.

واكد الدكتور السيد اسماعيل اكبري امس الثلاثاء في اجتماع لسفراء وممثلي الدول الاعضاء في «اكو» بطهران ان هذه المنظمة هي المظلة الفضلى للوصول الى ذلك والقضاء على مختلف الامراض المعدية.

وزار سفراء وممثلو الدول الاعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي «اكو» امس عددا من المراكز الصحية في القرى وكذلك معمل صناعة اللوازم الطبية في ايران.

الاعلان عن قرب استثمار مشروع ضخ الغاز في حقول نفط كجساران

كجساران / ارنا: اكد خبراء النفط في حقول نفط كجساران جنوبي البلاد بان مشروع ضخ الغاز في حقول بي بي حكيمة النفطية الكبرى اصبح جاهزا للاستثمار بعد ٦ سنوات من شروع العمل به وقد بلغت كلفته اكثر من ١٧٥ مليار ريال.

واشار هؤلاء الخبراء الى ان هذا المشروع سيحدث تحولا كبيرا في انتاج المنطقة من النفط ويعمل على تنميتها اقتصاديا.

واكدوا بان هذا المشروع سيحول دون احتراق ١٥٠ مليون قدم مكعب من الغاز يوميا بقيمة ٢٢٠ الف دولار.

ويعتقد هؤلاء الخبراء بان تنفيذ هذا المشروع سيزيد من انتاج هذه الحقول بمقدار مليار برميل نفط فضلا عن تأثيره في مجال خفض نسبة التلوث الجوي في المنطقة.

ويذكر الخبراء عدة مزايا لهذا المشروع منها الحؤول دون حفر آبار جديدة وزيادة ضخ مخازن النفط و رفع مستوى الانتاج والسيطرة على الغازات المنبعثة من حقول النفط والحيلولة دون تلف ١٥٪ من النفط الموجود في الحقول.

فيما يتوافد عشرات الآلاف من النازحين العراقيين في ظروف مأساوية

ايران تبدأ حملة وطنية لايواء ومساعدة المشردين الاكراد وتهيب بالمحافل الدولية اتخاذ ما يلزم

طهران / ارنا: اعلن السيد «احمد حسيني» المدير العام لدائرة الرعايا الاجانب في وزارة الداخلية ان الجمهورية الاسلامية الايرانية تفضل تقديم مساعداتها الانسانية الى اللاجئين العراقيين داخل الاراضي العراقية نفسها.

واستعرض حسيني امس الثلاثاء خلال حديثه مع الصحفيين المحليين والاجانب الاوضاع المأساوية التي يعانيها مئات الالاف من الاكراد الذين نزحوا من مناطقهم الى الحدود الايرانية.

واضاف السيد حسيني ان السياسة الحالية للجمهورية الاسلامية وبسبب عدم توفر الامكانات لديها لا يمكنها فتح الحدود امام النازحين الا في الحالات الاستثنائية التي تتعرض فيها حياة اللاجئين الى الخطر فعند ذلك ستقوم بمساعدة النازحين عند المناطق الحدودية وبمساعدة المنظمات الدولية المعنية.

وقال المدير العام لدائرة الرعايا الاجانب في وزارة الداخلية يتم حاليا معالجة مائة شخص من الجرحى والمرضى جراء الحوادث الاخيرة في شمال العراق في المستشفيات الايرانية وان عمليات الاغاثة لبقية اللاجئين داخل الاراضي العراقية من قبل الاكراد انفسهم متواصلة.

وتابع حسيني قوله في الوقت الحاضر هناك ٢٠٠ الف كردي لاجىء من مجموع ٨٠٠ الف نازح كردي تركوا ديارهم في شمال العراق منتشرين على طول الحدود مع الجمهورية الاسلامية وان ٧٠ الفا منهم ينتشرون بالقرب من حدود محافظة كردستان و ٥٠ الى ٦٠ الفا منهم بمحاذاة محافظة كرمانشاه وقصر شيرين و ٢٥ الفا عند حدود محافظة اذربيجان الغربية وسردشت.

وحول ارسال المساعدات من قبل المنظمات الدولية الى اللاجئين قال / ان مساعدات المنظمات الدولية الى ايران لإسكان النازحين ضئيلة جدا ولكن بالرغم من ذلك وبعد الاتصالات التي اجرتها الجمهورية الاسلامية الايرانية مع المنظمات الدولية والمفوضية العليا للاجئين في جنيف اعلنت هذه المنظمات عن استعدادها لتقديم العون الى ١٠ الاف لاجىء.

واضاف حسيني بعد التنسيق الذي تم مع المسؤولين المعنيين فان المطارات الايرانية في غرب البلاد ومنطقة بازركان الحدودية على استعداد تام لتلقي المساعدات الغذائية والملابس والدواء والوقود من قبل المنظمات والبلدان المتبرعة.

ومن جانب اخر قامت جمعية الهلال الاحمر في محافظة كرمانشاه / غرب ايران / بوضع كافة امكاناتها لاغاثة المشردين الاكراد العراقيين المتدفقين على الحدود الايرانية.

وقال حسين رضيعي المدير التنفيذي للجمعية امس الثلاثاء انّ كميات كبيرة من المواد الغذائية والملابس تم ارسالها الى المشردين الاكراد المتواجدين في مناطق جوانرود وسربل ذهاب وقصر شيرين ومريوان الايرانية.

ويقطع المشردون الاكراد مسافات طويلة سيرا على الاقدام للمجيء الى الاراضي الايرانية هربا من قوات النظام العراقي والحزب الديمقراطي.

واعرب غازي وهو من اهالي بنجوين عن امله بان تساعد الجمهورية الاسلامية الايرانية في وضع حد لاراقة الدماء في شمال العراق.

وعلى الصعيد نفسه قال علي توفيق المتواجد مع عائلته منذ ثلاثة ايام في الجانب الاخر من الحدود ان امريكا خدعت اكراد شمال العراق وفسحت المجال امام صدام لارتكاب المجازر بحق اهالي هذه المنطقة.

نقل النساء والاطفال الجرحى الى مستشفيات مريوان

مريوان / ارنا: اعلن السيد علي ياري قائم مقام مدينة مريوان في تصريح لمراسل ارنا انه تم نقل النساء والاطفال الذين جرحوا اثر الاشتباكات الاخيرة في شمال العراق الى مشافي مريوان للعلاج.

واكد السيد ياري المتواجد في منطقة الحدود المشتركة مع العراق ان عمليات الامداد وتقديم المعونات والخدمات للنازحين الاكراد العراقيين الذين وصلوا الاراضي الايرانية خلال اليومين الماضيين متواصلة واضاف ان الشاحنات التي تنقل المواد الغذائية تتحرك حاليا نحو مناطق الحدود حيث ان النازحين بحاجة ماسة الى المواد الغذائية والادوية ودعا المنظمات الدولية والانسانية الى ارسال مساعداتها الى المشردين الاكراد العراقيين.

[illegible]

اسطنبول / رويتر: في عام ١٩٩١ رسم جون ميجر رئيس الوزراء البريطاني مخططا مبدئيا سرعان ما تحول الى عملية الحماية الجوية للاكراد بقيادة الولايات المتحدة بفرض منطقة حظر للطيران فوق شمال العراق.

وتثير الاضطرابات التي يشهدها العراق تساؤلات عما اذا كان الوقت قد حان لاعادة رسم هذا المخطط المبدئي للعملية الجوية التي تتم انطلاقا من قاعدة في تركيا بغرض توفير الحماية للاكراد من قوات بغداد.

وقال محمد علي بيراند الكاتب الصحفي التركي المتخصص في شؤون العلاقات الدولية لرويتر / / ان سبب وجود هذه القوة الجوية اصبح مثار شك فلم تكن هذه العملية بالكفاءة المرجوة. واعتقد انه ما من احد كان يظن ان الاكراد قد يكونون بهذه الحماقة / /

وقال الكاتب بلال جدين / / فقدت عملية الحماية الجوية الغرض منها بالكامل ويجب اعادة الحظر فيها. / /

ولم تتضح كيفية تغيير عملية الحماية الجوية التي قامت عقب حرب الخليج الفارسي.

واصبحت تركيا اكثر اصرارا على مطالبها بوضع عملية الحماية الجوية تحت سيطرة انقرة حيث ترى ان وجود القوة المنفذة لمنطقة حظر الطيران يخلق فراغا في السلطة يتيح للمعارضين الاكراد استخدام شمال العراق منطلقا لمهاجمة تركيا.

وقالت انقرة انها تريد اقامة منطقة امنية عازلة في شمال العراق للحد من نشاط الثوار الاكراد الاتراك في المنطقة الذي تقول انه زاد بسبب قيام منطقة حظر الطيران والاقتتال الاخير بين الاكراد العراقيين.

وطالبت تشيللر وزيرة الخارجية التركية بان تكفل القوة حماية التركمان او العراقيين من اصول تركية على ان ينتقل مركز قيادتها من شمال العراق الى تركيا.

ونجحت الحكومة التركية حتى الان في التغلب على المعارضة البرلمانية وجددت تفويض القوة كما يحدث بصورة روتينية من البرلمان.

وقال دبلوماسي تركي كبير بعد اندلاع القتال الاخير ان واشنطن هي الطرف الذي يجب ان يعيد النظر في الحظر.

وقال الدبلوماسي التركي / / بعثت الولايات المتحدة لنا برسالة مفادها ان الوضع في شمال العراق تغير ولذا نواجه مشكلات ويمكن التباحث في ذلك.

وفي اعقاب حرب الخليج الفارسي قمعت القوات العراقية انتفاضة للاكراد وقصفت ثوارهم جوا مما دفعهم للنزوح الى تركيا وايران وتسبب ذلك في احتجاجات عنيفة في الغرب.

وبعد خمسة اعوام من قيام منطقة حظر الطيران لم يقترح احد بجدية انهاء العملية التي تشارك في تنفيذها قوات امريكية وبريطانية وفرنسية وتركية ولم يحدد اي طرف سبل تعديل العملية لتتفق مع احدث مستجدات الوضع الراهن.

وقال دبلوماسي غربي / / علينا ان ننتظر لنرى ما سيحدث على الارض. / / واضاف / / علينا ان نفكر جيدا قبل اي تغيير ولكن لدينا متسعا من الوقت حتى يحل موعد تجديد التفويض في ايلول القادم. / /

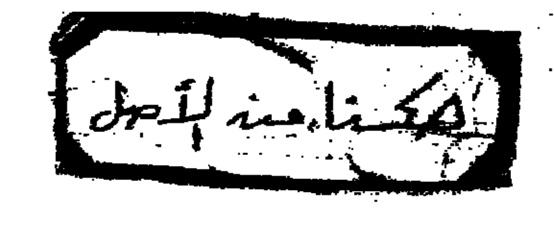
وقال بيراند ان الاحداث الاخيرة اظهرت الحاجة للابقاء على المنطقة / / فهي توفر على الاقل وجودا عسكريا من نوع ما في شمال العراق.. لكن يجب ان تكون اكثر فاعلية. / /

وقال ان واشنطن ربما تريد اضافة قوات برية الى قوة الحماية الجوية وان الدول المتحالفة ستبحث ما اذا كان من الضروري تكليف المقاتلات التي تفرض منطقة حظر الطيران بضرب القوات العراقية في حالة تكرار تدخلها في الشمال.

واضاف ان القوة يمكن ان تتحول الى شيء يستهدف تضييق الخناق على بغداد وليس مجرد حماية الاكراد.

ولكن من المشكوك فيه ان تقبل تركيا او فرنسا التي احجمت عن تاييد الضربات الصاروخية التي وجهتها واشنطن للعراق ردا على التدخل.





امريكا فشلت في استقطاب التأييد الدولي والاقليمي لعدوانها على الشعب العراقي

العدوان الاميركي فتك بالشعب العراقي وخدم النظام!

وليم بيري: المصالح القومية الاميركية ليست مهددة بالتحركات العسكرية العراقية في الشمال

محمدهادي الخفاجي

□ بعد العدوان الاميركي الصاروخي على الشعب العراقي، والذي كان الحلقة الثانية للسيناريو الاميركي - العراقي المتمثل في التطورات الاخيرة التي يشهدها الشمال العراقي، سارعت الادارة الاميركية الى استقطاب التاييد الدولي والاقليمي لهذا العدوان الذي يعتبر انتهاكا سافرا لكل القوانين والاعراف الدولية، وقد حاول طاقم تلك الادارة (الرئيس بيل كلينتون ووزيرا خارجيته ودفاعه كريستوفر وبري) احراج الحلفاء الاوروبيين والاقليميين العرب، بالمسارعة الى الاعلان ان الدول الاوروبية والعربية تؤيد واشنطن على عملها (العدواني) وتبرر لها القيام بقصف العراق «لردع الرئيس العراقي» صدام حسين وقد حصلت هذه الخطوة الاستباقية اكثر من مرة حيث تحدث فيها مسؤول اميركي من الطاقم المشار اليه نيابة عن الحلفاء والاصدقاء!!

وواضح ان الادارة الاميركية كانت تريد في حشد التاييد الدولي والاقليمي لعدوانها على الشعب العراقي تحقيق الامور التالية:

* تحويل العدوان الى انتصار سياسي لاميركا توظفه في سياساتها الداخلية والخارجية، بينما العدوان يشكل ارهابا دوليا منظما بكل المقاييس والقوانين الدولية - ارهابا دوليا منظما سافرا وصارخا، بحيث يشكل تحديا لكل الشعوب والدول في هذا العالم، وسابقة خطيرة على مستقبل الاستقرار والسلام العالميين.. اميركا ارادت تجويل هذا الارهاب.. الى ضجة اعلامية وسياسية بدماء الاطفال والنساء الذين سقطوا في العراق. تخدم المخططات الاميركية ازاء العراق والمنطقة ككل، وتبرر مواصلة اميركا لمفاصل السيناريو العراقي - الاميركي في الشمال العراقي، وعلى حساب امن واستقرار المنطقة في شمال العراق، وعلى حساب الشعب العراقي سواء في المناطق الشمالية او الجنوبية او الوسطى.

* اضفاء مشروعية دولية واقليمية على هذا العدوان ليخفي الاستهتار الاميركي بالقيم والاعراف الدولية والانسانية، وليؤسس الى ممارسة اميركية عالمية يمكن ان تقدم عليها الادارة الاميركية في اي بقعة من العالم كلما رأت ان المصلحتين الاميركية والصهيونية تتطلب ذلك ودون الرجوع لا الى الامم المتحدة، ولا الى حتى الى الحلفاء والاصدقاء المقربين لاخذ رأيهم في ارتكاب مثل هذه الممارسات والحماقات ضد الدول الاخرى.

* محاولة ايهام الرأي العام العالمي والغربي والاقليمي خاصة بأن العدوان الاميركي هو في الواقع دفاع عن مصالح الاوروبيين وعن استقرار الاصدقاء العرب بوجه «الغول الصدامي» ذلك بهدف ابتزاز الدول العربية الخليجية واجبارها على دفع اتاوات العدوان نقدا تماما مثلما فعلت. واخذت هذه الاتاوات نقدا في حرب الكويت او بمعنى ادق حرب النفط، هذا من ناحية ومن ناحية ثانية ارادت الادارة الاميركية تأكيد قيادية اميركا التي حققتها في حرب الحلفاء ضد العراق عام ١٩٩١ تلك القيادية التي انتابها التصدع الكبير فيما بعد.

* حاولت الادارة الاميركية بحشد الدول الغربية والعربية وراء عدوانها على العراق توجيه رسالة الى الدول التي تعارض سياستها الاستكبارية مثل الجمهورية الاسلامية في ايران، مفادها ان اميركا يمكن ان تحشد كل القوى العالمية في الحرب الاعلامية والسياسية والاقتصادية التي تواصلها ظلما وعدوانا على ايران..

ولكن ماذا كانت النتيجة؟

الاصدقاء العرب اول من تحفظ او انتقد العدوان الاميركي:

رغم ان المراقبين ينظرون الى ردود فعل الدول العربية ازاء العدوان الاميركي على العراق بانها لم تكن في المستوى المطلوب، الا ان ردود الفعل تلك اوضحت ان الدول العربية كانت غير راضية بهذا العدوان، فبعضها اعلن عن قلقه وتحفظه والبعض الاخر انتقدها بشدة مثل سوريا ولبنان، اما الاوساط الصحفية العربية بشكل عام الرسمية وغير الرسمية فقد أجمعت على انتقاد العدوان بشدة واعتبرته سابقة خطيرة، ولعل اكثر الاوساط الصحفية العربية انتقادا لهذا العدوان الصحف المصرية والخليجية، فصحيفة البيان الاماراتية اكدت في افتتاحيتها ان «القيادة الاميركية اتخذت فيما يتعلق بالعراق منحى ظالما وبعيدا عن المنطق والمعقولية المتعارف عليها في العلاقات الدولية. ودانت سياسة الكيل بمكيالين الذي تستعمله واشنطن. اما صحيفة الوطن القطرية فقد شجبت غياب استراتيجية عربية مشتركة حيال التطورات على الساحة العربية».

واستطراداً فان الدكتور محمد المسفر استاذ المنظمات الدولية في جامعة قطر ورئيس تحرير صحيفة الراية القطرية في حديث لاذاعة طهران العربية، ادان اميركا بشدة واعتبرها سبب كل هذه التطورات التي تشهدها الساحة العراقية، وقال ايضا انها الشيطان الذي يثير الخلافات والحساسيات بين الدول العربية والاسلامية لمنعها من التعاون وتعزيز الاخوة الاسلامية

وكذا الامر بالنسبة للصحف السعودية، بل ان التقارير تقول ان القيادة السعودية تحفظت كثيراً على الاجراء العدواني الاميركي ومنعت من استخدام اميركا لقواعدها في العربية السعودية، وقد برزت المواقف المتحفظة لدول الخليج الفارسي العربية على العدوان الاميركي بوضوح في اجتماع وزراء خارجية هذه الدول في الرياض الذي عقد مؤخراً لمناقشة التطورات العراقية، فباستثناء الكويت التي اعلنت انها تتفهم الموقف الاميركي ابدت بقية دول مجلس التعاون الخليجي تحفظاتها ازاء هذا العدوان .. ذلك فضلاً عن ردود الفعل المصرية، وباقي الاطراف العربية، والمعارضة العربية هذه تكشف ان الاوساط العربية الرسمية ادركت مغزى اللعبة الاميركية ولذلك تحاشت الانزلاق معها، والوقوع في احراج شديد امام الرأي العام العربي.

> □□ صحيفة البيان الاماراتية: ان القيادة الاميركية اتخذت فيما يتعلق بالعراق منحى ظالما وبعيدا عن المنطق والمعقولية المتعارف عليها في العلاقات الدولية ودانت الصحيفة سياسة الكيل بالمكيالين الذي تستعمله واشنطن
>
> □□ الدكتور محمد المسفر رئيس تحرير صحيفة الراية القطرية واستاذ المنظمات الدولية في جامعة قطر ادان اميركا بشدة وقال انها الشيطان الذي يثير الخلافات والحساسيات بين الدول العربية والاسلامية لتمنعها من التعاون وتعزيز الاخوة الاسلامية.

فهذه الاوساط ادركت ان اميركا لم تقم بهذا العدوان دفاعاً عن الاكراد او لتردع صدام حسين، فالسعوديون قالوا بصراحة ان الضربات الصاروخية الاميركية بقدر ما فتكت بابناء الشعب العراقي، فانها خدمت النظام العراقي وساهمت في فك العزلة عنه، ووضعته في واجهة الاحداث بعد ان كان معزولاً مهملاً .. فلو كانت اميركا حريصة على الشعب الكردي لماذا لم تتصدى للقوات العراقية بينما تعتبر المنطقة الشمالية منطقة آمنة وتولت قوات الحلفاء الدفاع عنها؟ لقد اعلن وليم وزير الدفاع الاميركي صراحة «بأن المصالح الاميركية القومية غير مهددة بالتحركات العسكرية العراقية الاخيرة، واوضح أن ليس لبلاده اي مصلحة بالغرق في الوحول الكردية» وتاكيداً لهذا الموقف جدد بري ان اميركا لايمكن ان تتدخل في القتال الذي لايزال مستمرا في الشمال العراقي حتى لحظة كتابة هذه الاسطر، مما يعني ذلك ضوءاً اخضراً للعراق لمواصلة عملياته العسكرية في شمال العراق بالاستعانة بالحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البارزاني، ويكشف التنسيق الاميركي العراقي بهذا الخصوص.

لقد ادركت الدول الخليجية اهداف الادارة الاميركية من وراء العدوان بانها ترمي الى تهويل الخطر الذي يشكله النظام العراقي عليها لممارسة مزيد من الابتزاز السياسي والمالي لها في سياق المخططات الاميركية الصهيونية، الرامية الى السيطرة والهيمنة على المنطقة، وادركت ان الانسياق وراء تاييد هذا العدوان، يعني الاقرار العربي للادارة الاميركية بتكرار هذا العدوان مع دولة عربية اخرى كأن تكون سوريا او مصر او قطر..

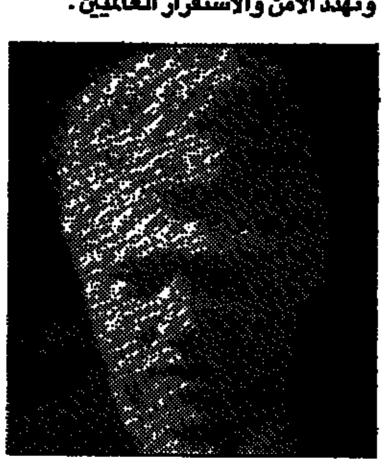
ان هذه الدول رأت ان الانصياع للارادة الاميركية يمكن ان يؤدي بها الى اخطار داخلية وخارجية من اميركا نفسها لاتحمد عقباها ولذلك فقد وضعت حدوداً حمراء لها وقفت عندها ولم تتخطاها في تأييدها وانسياقها وراء الارادة الاميركية ومخططاتها الجهنمية العدوانية.

المعارضة الاوروبية

اذا كان في حساب الادارة الاميركية ان تتوقع رد فعل منتقد او متحفظ من الاوساط العربية على عدوانها، فانها لم تضع في حسابها معارضة حلفائها بهذا الشكل، لكن الذي حصل ان هؤلاء الحلفاء انتقدوا العملية الاميركية العدوانية ضد العراق بشدة، واعتبرت فرنسا هذا العدوان غير مبرر وشككت في الاهداف الاميركية وقالت اذا كانت اميركا تدافع عن الاكراد فلماذا يجري الرد في الجنوب واعلنت تحفظاتها ازاء توسيع منطقة الحظر الجوي في الجنوب التي اعلنها الرئيس الاميركي وتمتد من خط ٣٢ الى خط العرض ٣٣ اي قرب بغداد، وقد حاولت بريطانيا التي هي الوحيدة الداعمة لخطوة اميركا الاخيرة بلا تحفظ ممارسة ضغوط على الحلفاء الاوروبيين للخروج بموقف موحد يدعم واشنطن لكن بريطانيا فشلت، وفي حينها تهجم وزير الخارجية البريطاني مالكولم ريفيكند على نظيره الفرنسي هرفيه دوشاريت ورد عليه هذا الاخير ايضا.

وقد اتخذ اجتماع وزراء خارجية دول الاتحاد الاوروبي الذي عقد مؤخرا بدلا من الموقف الداعم لاميركا اتخذ قرارا بتسريع تنفيذ القرار الدولي ٩٨٦ ساحباً بذلك اي مبررات اميركية لتعطيل هذا القرار. اما روسيا والصين فانهما عارضتا بشدة العدوان الاميركي واعتبرتاه سابقة خطيرة بل ان الكسندر ليبيد امين مجلس الامن الروسي قال يمكن ان تقوم اميركا بضرب روسيا بنفس الحجج والمبررات التي ضربت بها العراق وافشلت روسيا قرارا صاغته بريطانيا بهدف استصداره من مجلس الامن الدولي يؤيد الخطوة الاميركية، مما يشكل هزيمة سياسية كبيرة للمحاولات الاميركية في تمرير الاهداف السياسية التي اشرنا اليها في مقدمة الحديث.

ويعتقد المراقبون بان الدول الاوروبية ادركت ان التطورات الاخيرة لم تكن سوى لعبة اميركية الهدف منها التاسيس لممارسات اميركية ستنتهي بالتاكيد الى الاضرار بالمصالح الغربية وتهدد الامن والاستقرار العالميين.



□ بيل كلينتون: فشل في ايجاد غطاء لممارساته الارهابية.

> □□ ادركت الدول العربية ان الانسياق وراء تأييد العدوان [illegible] العدوان مع دول عربية اخرى كأن تكون سوريا او مصر او قطر
>
> □□ ان الطموحات الاميركية السلطوية [illegible] بالاهتمام فلعل الادارة [illegible] الاستقرار بالعالم والعبث [illegible] رادع باتت بعيدة المنال اكثر من اي وقت مضى [illegible]

صدام - البارزاني مطيتا المخطط الاميركي:

قبل ان ننتهي الى استخلاص النتائج من وراء الاخفاق الاميركي في حشد الاستقطاب الدولي وراء العدوان الاميركي نرى من الجدير الاشارة الى ان صدام والبارزاني قاما بدور بارز في خدمة المخطط الاميركي واذا كان المراقبون لا يستغربون ذلك من الرئيس العراقي فقد كان قد تسبب في تدمير العراق بغزو الكويت فانهم لا يتوقعون من البارزاني ذلك، لان البارزاني يعرف قبل غيره ان لا اميركا حريصة على امن وسلامة الاكراد ولا النظام العارقي ، ويعرف ان هذا النظام الذي لم يشفع حتى لاقرب مقربيه من امثال كامل المجيد وعائلته ومن امثال الرفاق وهم كثر، ولذلك فالمراقبون يعتقدون بانه ما ان تستتب الامور حتى ينقلب الرئيس العراقي على البارزاني الذي كان خائنا بالامس وفق الخطاب السياسي والاعلامي العراقي، والوطني اليوم.. ان هؤلاء المراقبين يتعجبون من البارزاني كيف يضحي بسلامة واستقرار الشعب الكردي من اجل الثار من جلال الطالباني؟ ولكن الفرصة لاتزال سانحة لاتخاذ موقف صائب واعادة الحسابات والتفكير ملياً بمستقبل الامور ومآلاتها السياسية والعسكرية لان النهاب بعيدا في اطار هذا المخطط الاميركي - العراقي لا يؤدي بالاكراد الا الى المزيد من المآسي والعذابات، سيكون المسؤول عنها هذه المرة بشكل اساسي مسعود البارزاني الذي يعتبر نفسه انه يدافع عن حرية وعن مصالح الاكراد.

هزيمة جديدة للسياسة الاميركية:

ان اهم ما يمكن استخلاصه من الاخفاق الاميركي في حشد التاييد الدولي والاقليمي لعدوانها على الشعب العراقي هو:

* ان الطموحات الاميركية السلطوية تلقت صفعة جديدة بالاهتمام فلعل الادارة الاميركية اصبحت اكثر قناعة بان محاولاتها الاستفراد بالعالم والعبث بمقدراته واعتبار نفسها انها الامر والناهي دون رادع باتت بعيدة المنال اكثر من اي وقت مضى. لان العالم لا يمكن ان يقف موقف المتفرج ازاء الممارسات الاميركية العدوانية والصبيانية ضد اي بلد اخر، ولابد ان يكون ذلك درسا للادارة المتهورة في

● البقية على الصفحة ٦

بمناسبة جولة الرئيـ

«القارة الافريقية» تسعـ

□ المدهش في النشاط الوحدوي من اجل افريقيا، انه تحفّز داخل القارة على اثر منبهات جاءته من الخارج. ولا نقصد ان هذه المنبهات انطلقت من جهات اجنبية ، بل الذي نعنيه هو الاشارة الى ما لعبه الوعي الزنجي والاسود من قبل الزنوج الذين نزحوا الى اميركا عبر موجات الاسترقاق المتوالية . فعيش هؤلاء في كنف الحضارة الراسمالية ، وفي بلد كالولايات المتحدة، وتحولهم عبر مسار شاق من العناء والمكابدة ، من الرق الى الحرية ايقظ فيهم حساً عميقاً بالشخصية الافريقية، دعاهم الى اطلاق حملة توعية فكرية واسعة على صعيد العالم اجمع من اجل تحرير شعوبهم في القارة الام افريقيا، جاورتها حملة موازية من اجل تحقيق الجامعة الافريقية.

واذا جاز لنا ان نستبق التفاصيل، فيمكن ان نترسم آفاق الدعوة الى الوحدة الافريقية من خلال المحددات التالية:

اولا: انبثق الوعي بالشخصية القومية للزنوج وبضرورة الوحدة كاطار لتحقيق الذات وتحرير الشعوب، من الافارقة الذين عاشوا خارج افريقيا ، في اميركا بالذات ، وعانوا من آلام الرق و العبودية والتمييز العنصري ، وسحق الذات واذلال الكرامة الانسانية ، ثم انتقل من هؤلاء الى داخل القارة. وبذلك لم يستيقظ الحس الوحدوي والشعور بالشخصية المستقلة، الا اثر منبهات تمثلت بنشاط الافارقة خارج افريقيا، بالذات في اميركا وامهات العواصم الغربية الاخرى.

ثانيا: الملاحظ ان النشاط الوحدوي على مستوى القارة الافريقية ، وان كانت بداياته تاثرت بوعي جاءها من الخارج ، الا انه مع ذلك بدأ مبكراً ، اذ انطلقت خطوطه الاولى مع مطلع هذا القرن، واكتسب السعي من اجل الوحدة

> □□ [illegible] الشخصية الزنجية لا يحل معضل الوحدة الافريقية [illegible] ارتباط حضارة عريقة بالزنوج ، ويحكم ان [illegible] قاسما مشتركا لجميع جهات القارة الافريقية في شمالها وجنوبها وشرقها وغربها.

والشخصية القومية المستقلة ، اشكالا منتظمة تلفت النظر . واحسب ان السبب في هذه البداية المبكرة يعود هو الاخر الى الوعي المبكر الذي نما لدى الافارقة خارج افريقيا والى ما تجشمه السود بالذات في اميركا ، حيث قاموا هناك بانتفاضات كبيرة وثورات دموية من اجل كسب الحقوق المدنية.

ثالثا: يمكن ان نسجل في مسار نشاط الافارقة من اجل الوحدة حدا فاصلا بين جهدين فكري استمر خلال العقود الخمسة الاولى من هذا القرن ، وسياسي صبغ الممارسات التي انطلقت في النصف الثاني تزامنا ما عرف بمرحلة الاستقلال التي بدأت في افريقيا مطلع الخمسينات وتصاعدت مع بداية الستينات.

رابعا: الحد الرابع الملاحظ في النشاط الوحدوي الافريقي هو توزعه بين مسارين رسمي تمثله الدول و الحكومات، وشعبي تمثله حركات التحرر والتطلعات الثورية والتغييرية في بلدان افريقيا.

هذه اربعة حدود سنحاول ان نمرّ عليها في هذه المناسبة التي اتاحتها لنا جولة الرئيس رفسنجاني الافريقية.

● الجامعة الافريقية ومؤتمراتها

الدعوة الى وحدة افريقيا من خلال الجامعة الافريقية برزت اولا بين السود في اميركا وجزر الهند الغربية، وتبلورت في اتجاهات وقيادات. فعلى صعيد الاتجاهات يصنفها احد الدارسين الى اتجاه معتدل وثوري يطالب باستخدام القوة من اجل التغيير، ومستسلم يدعو للاندكاك في حياة الرجل الابيض والتسليم اليه لان هذا هو قدر السود والشعوب الملونة! يصنف بوكتر واشنطن كقيادي بارز في ترويج فكر الخضوع والاستسلام، في حين اعتبر الدكتور وليم دبيوا من جزر الهند الغربية رائداً للاتجاه المعتدل والاب الروحي لفكرة الوحدة الافريقية، اما تيار التحدي واستخدام القوة فان اشهر قياداته خلال مطلع القرن هو ماركوس جارفي.

لقد نضجت فكرة الجامعة الافريقية عبر المناداة بحق شعوب افريقيا في تحرير المصير وابتعاث شخصيتها الزنجية قومياً. يقول الدكتور دبيوا: «اذا كان سيقدر للزنوج ان يصبحوا عنصراً فعالاً في تاريخ العالم فان ذلك سيكون عن طريق الحركة الوحدوية الزنجية».

لقد اسس دبيوا مكتباً خاصاً للاتصال بزنوج افريقيا والترويج لافكاره. وفي هذا الوقت بالذات (مطلع هذا القرن) اطل على العالم اسود قيادي آخر هو ماركوس جارفي من جامايكا، اخذ يؤكد على ضرورة عودة السود في العالم الى موطنهم في افريقيا، ونادى بمبدأ السيادة الكاملة للقارة. اسس جارفي عام ١٩٠٤ الرابطة العالمية لتقدم الزنوج ومنظمة العصبة الامبراطورية للجماعات الافريقية التي اشتهر شعارها «افريقيا للافريقيين في الوطن وخارجه»، وقام باصدار صحيفة «العالم الزنجي» سنة ١٩٢٠، وفي العام نفسه عقد ما اطلق عليه بالبرلمان الاول اعلن فيه وثيقة اعلان حقوق الشعوب الزنجية في العالم جاء فيها «التاكيد على وجوب العمل على تحقيق اخاء الزنوج في شتى ارجاء العالم كأمة قائمة بذاتها تجتمع في ارض افريقيا».

على ارضية هذه الاتجاهات والقيادات التي نشطت مطلع القرن صيغت المكونات الفكرية لمشروع الجامعة الافريقية، وقد خطت القيادات السوداء خطوة الى الامام بدعوتها وتبنيها مؤتمرات عامة لتدارس الفكرة والبحث عن الوسائل الكفيلة لتحقيقها، وفي هذا الاتجاه شهدت الساحة السوداء المؤتمرات التالية:

١- المؤتمر الاول، عقد في لندن ١٩٠٠ وقد كان بمثابة البداية العملية لمسار الوحدة الافريقية. شاركت في المؤتمر قيادات سوداء كالدكتور دبيوا بالاضافة الى عدد كبير من المثقفين الزنوج، وكان الذي هيمن على اعمال المؤتمر هو البحث النظري حول العلاقات القائمة بين الاجناس المختلفة في شتى انحاء العالم، والتاكيد على معاناة الزنوج.

٢- المؤتمر الثاني، وعقد في باريس عام ١٩١٩ برئاسة دبيوا، وبرزت الدعوة فيه واضحة الى حق تقرير المصير، وان يحكم الافارقة انفسهم بانفسهم.

٣- المؤتمر الثالث، عقد بشكل منفصل سنة ١٩٢١ في لندن وبروكسل وباريس، وتم التاكيد فيه على حق الافارقة في حكم انفسهم من خلال بناء مؤسسات ديمقراطية.

٤- المؤتمر الرابع، عقد عام ١٩٢٣ في مدينتي لندن ولشبونة، وعاد لتاكيد ماكانت قد انتهت اليه المؤتمرات الثلاثة السابقة. وفي هذا المؤتمر بالذات اطلق الدكتور دبيوا الدعوة لاقامة تحالف على نطاق عالمي بين الشعوب الزنجية والصفراء ضد الشعوب البيضاء.

٥- المؤتمر الخامس، عقد برئاسة دبيوا في نيويورك سنة ١٩٢٧، وفي هذا المؤتمر برزت رعاية اميركية لفكرة الجامعة الافريقية، تحركها بواعث سياسية تهدف واشنطن من خلالها للتخلص من الاميركان السود عبر دفعهم لوطنهم الام في افريقيا، لكي تتخلص جذريا من المشكلة بعد المؤتمر الخامس استمر نشاط الجامعة الافريقية في مسار تاكيده على الجهد الفكري والثقافي وتشييد الوعي عبر اقامة الصلات بين المجاميع السوداء التي

تقطن امريكا والغرب، مع احتضان الطلبة الافارقة الذين يأتون الى الغرب من اجل الدراسة. كما نشط المسعى لتأسيس عدد من المنظمات الافريقية بلغ عددها (١٣) تنظيما، وقد اختتم هذا المسار من ممارسة النشاط الثقافي لفكرة الجامعة الافريقية في المؤتمر السادس والاخير الذي عقد في مدينة مانشستر عام ١٩٤٥، لتتحول الحركة بعدئذ الى تجمعا من اثني عشر دولة افريقية، ثم مجموعة الدار البيضاء (١٩٦١) التي انتهجت لدواع اقليمية ودولية خطا ثوريا مقارنة بمجموعة برازفيل من المجاميع الاخرى تكتل منروفيا الاقليمي (١٩٦١)، ثم عقد مؤتمر لاجوس في كانون الثاني ١٩٦٢، الذي كان بمثابة ارهاص مهم في الطريق لبلورة اطار التنظيم القاري

...س رفسنجاني الافريقية

القارة الافريقية ...ة عقود في مسار الوحدة

ممارسة النشاط السياسي.

● مرحلة الاستقلال والمنعطف السياسي

على خلفية النشاط الفكري الذي بذلته القيادات السوداء، شهد مسار الحركة من اجل وحدة افريقيا منعطفا بعد نهاية الحرب العالمية الثانية، وتغير اتجاه السياسية الدولية وتحوله نحو صيغة جديدة تتمثل بمنح الدول المستعمرة الذي تم الاعلان عنه فعلا من خلال المؤتمر التاسيسي لمنظمة الوحدة الافريقية الذي عقد سنة ١٩٦٣.

لقد تلاقت ارادة ثلاثين دولة افريقية على تكوين الاطار القاري لوحدة افريقيا، وذلك من خلال اجتماع ثلاثين رئيس دولة في قاعة افريقيا في اديس ابابا، بتاريخ ٢٣ ايار/١٩٦٣.

منذ عام ١٩٦٣ ومنظمة الوحدة



الاستقلال السياسي، لتتبدل بذلك آلية السيطرة من الاستعمار المباشر الى الاستعمار غير المباشر، او الاستعمار الجديد.

في اتجاه هذه الموجة اخذت البلدان الافريقية تعلن عن استقلالها السياسي، فبلغ عددها حتى سنة ١٩٥٦ ثماني دول اغلبها في الشمال الافريقي، وفي عام ١٩٥٧ حصلت غانا على استقلالها تلتها غينيا عام ١٩٥٨، بيد ان النقلة المدهشة في هذا الاتجاه حصلت عام ١٩٦٠ الذي اطلق عليه عام الاستقلال والانطلاق الافريقي، وذلك بحصول (١٧) دولة على استقلالها.

يتلاقي هذه الموجة من استقلال البلدان الافريقية مع تلك الخلفية الفكرية الطامحة الى تحقيق وحدة القارة عبر ابتعاث الشخصية الزنجية كاطار قومي يضم الشعوب الافريقية جمعاء، بدأت القارة نشاطا مزدوجاً نحو الوحدة باتجاهين رسمي وشعبي. وقد اكتسب النشاط في الاتجاه الاول صيغة مؤتمرات سعت الى ايجاد اطار وحدوي في المجالات السياسية والاقتصادية وحتى العسكرية، وقد اثمر هذا المسعى عن مجموعة الكيانات الوحدوية الاقليمية، قبل ان تصل افريقيا الى تنظيمها القاري الذي تعكسه منظمة الوحدة الافريقية.

وفي هذا الاتجاه يمكن الاشارة الى المؤتمرات التالية:

١ ـ المؤتمر الاول للدول الافريقية المستقلة، عقد في اكرا عاصمة غانا في نيسان ١٩٥٨، وظهرت فيه الدعوة لتنسيق السياسة الخارجية لهذه البلدان عبر مبادىء عدم الانحياز.

٢ ـ المؤتمر الثاني للدول المستقلة، وقد عقد في العاصمة الاثيوبية اديس ابابا في حزيران/١٩٦٠، وفيه ظهر اتجاه ينادي لايجاد اتحاد سياسي لبلدان القارة يتبعه اتحاد اقتصادي وثقافي، وقد تمخض المؤتمر عملياً عن تشكيل اجهزة افريقية قارية كالمجلس الاقتصادي الاعلى ومصرف التنمية وهيئة طيران.

على انغام التيارات الوحدوية وحماسها المتزايد ولدت كتل اقليمية منها مجموعة برازفيل (١٩٦٠) التي ضمت الافريقية تعتبر هي التنظيم القاري لافريقيا، والحكم على قيمة هذا الاطار ومدى تجسيده لطموحات شعوب افريقيا، ومدى فاعليته في تحقيق ما كانت تصبوا اليه هذه الشعوب، هي مسالة تحتاج الى بحث آخر. ولكن نقول ان عدم فاعلية اطر العالم الثالث وتنظيماته الوحدوية، هي قضية مستقلة تماما عن مشروعية الطموحات الوحدوية، فشعوب هذا العالم تحركها نحو التواصل بواعث اساسية، بيد ان الاطر تاتي في الغالب بمستوى اقل كفاءة وفاعلية من الاهداف المنظورة.

ثم ان هذه التنظيمات والاطر الوحدوية غالبا ما تخضع لمداخلات في السياسة الاقليمية، كما قد تاتي في موضع الاستجابة لبعض التوجهات في السياسة الدولية، الامر الذي يزيد من عدم فاعليتها وجدواها.

● المؤتمرات الشعبية

الشيء المؤكد ان التجمعات الشعبية تاتي اكثر صدقا في التعبير عن اهداف الشعوب وطموحاتها، وهي ابعد ما تكون عن لغة التوازنات في السياستين الاقليمية والدولية. وفي هذا المضمار شهدت القارة الافريقية حركة بهذا الاتجاه تمثلت بما اطلق عليها بالمؤتمرات الشعبية، وغالبا ما يشار فيها الى مايلي:

١ ـ المؤتمر الاول، وقد عقد في اكرا عاصمة غانا بتاريخ كانون الثاني ١٩٥٨ بمشاركة مجموعة من الوفود الشعبية التي نادت بانشاء منظمة لكل شعوب افريقيا تحت شعار «افريقيا للافريقيين».

٢ ـ المؤتمر الشعبي الثاني، وقد عقد في كانون الثاني ١٩٦٠ في تونس بمشاركة وفود من (٣٢) بلدا افريقيا ركزت في مناقشاتها على قضية الوحدة ايضا، انطلاقا من التاكيد بالذات على اصر الوحدة الثقافية وامكاناتها.

٣ ـ المؤتمر الثالث، وقد عقد في القاهرة بتاريخ آذار ١٩٦١ بمشاركة وفود من (٦٩) منظمة شعبية. كان هذا المؤتمر بحكم اجواء القاهرة آنئذ اكثر تحمسا من المؤتمرين السابقين لقضية الوحدة، وقد

● البقية على الصفحة ٦

المجتمع الديني والعقلانية الاسلامية والحكومة الدينية

قضايا مثيرة في حوار مهم مع محمدجواد لاريجاني (١)

اعداد: خالد توفيق

● ثلاث نقاط حول اهمية الحوار

يكتسب هذا الحوار اهميته من محتوى الموضوع، ومن شخص المتكلم واخيرا من الاثارات وردود الافعال التي خلفها على مستوى الساحة الفكرية في ايران.

اما بالنسبة للموضوع فالملاحظ ان الدكتور لاريجاني اثار افكاراً مهمة حول قضايا ماتزال تمثل محاور للنقاش الفكري في الساحة الايرانية، من واقع ارتباطها بالتجربة اليومية التي يعيشها البلد، ويحياها المجتمع منذ ما يقارب العقدين، والذي يلفت الانتباه في موضوع الحوار، ان صاحبه حاول ان يخترق القناعات التقليدية من خلال اعادة الطرح وتجديد الفهم من حولها، اذ اعاد في هذا المضمار تعريف مقولة المجتمع الديني الذي فضّل ان يطلق عليه، لمزيد الدقة، وصف المجتمع الاسلامي، كما طرح مفاهيم نظرية حول مفهوم الحكومة الاسلامية اثارت نقاشاً على مستوى الفلسفة السياسية التي تقع في خلفية هذا المفهوم و تمده بالتنظير الذي يحتاج اليه.

والاهم من ذلك اثار لاريجاني في هذا الحوار، افكاراً حول ما اطلق عليها بالعقلانية الاسلامية. هذا عن موضوع الحوار. اما فيما يتصل بشخص المتكلم، فاعتقد ان الاعمال النظرية للدكتور محمدجواد لاريجاني تحظى باهتمام ليس في ايران وحدها، بل خارجها ايضا، كونه احد المشتغلين بهموم التنظير للتجربة الاسلامية التي يعيشها البلد. وفي مجال تحديد البنى النظرية التحتية لمفهوم الحكومة الاسلامية، اي في مجال الفلسفة السياسية تشتهر للاريجاني رؤية حول الحكومة ضمّها كتابه «حكومت: مباحثي در مشروعيت وكارآمدي» (بالفارسية) وقد عرض ملخصها في هذا الحوار.

اخيرا نشير الى ان الافكار التي ضمها هذا الحوار تحولت الى مدارات نقاش في الوسط الفكري خصوصا ما يتعلق بمفهومه للعقلانية الاسلامية، حيث قرأنا حتى الان ردين عليهما، سنشير اليهما بعد الانتهاء من عرض مادة الحوار.

● مفهوم المجتمع الديني

● كيف يمكن من الوجهة العملية رفع نقائص الديمقراطية؟ هل يكون ذلك مثلا باساليب دميقراطية؟ وفي مجتمعات مثل مجتمعنا الديني فمن المؤكد ان فكرك يقوم على التزاحم بين التعاليم الديمقراطية والتعاليم الدينية، في ضوء ذلك هل يمكن العثور على وسيلة للقضاء على نقائض الديمقراطية فيها؟

لاريجاني: يجب اولا ان يكون لنا تصور صحيح عن المجتمع الديني. في باديء ذي بدء افضل ان نقول المجتمع الاسلامي بدلا من المجتمع الديني، لان المحور الذي يعنينا هو المجتمع الاسلامي، وباختياره بدلا من مصطلح المجتمع الديني نستطيع ان نتحدث بصيغة ادق.

نسال اولا: من اي موقع نستطيع ان ننطلق لنصف مجتمع ما انه مجتمع ديني؟ يصدر بعض الاصدقاء من اصل مؤداه ان الناس هم الذين يمنحون المجتمع هويته الدينية، ومعنى ذلك ان الناس اذا كانوا مسلمين فان مجتمعهم مجتمع اسلامي وان لم يكونوا مسلمين فلا يكون المجتمع مجتمعاً اسلاميا. شخصيا لا اعتقد بصحة هذا الرأي وانما ارى ان المجتمع الديني، هو المجتمع الذي تصنع العقلانية الاسلامية والدينية بنيته الاجتماعية. وعليه يمكن ان نتصور في مجتمع ديني معين وجود ميول عامة تسعى الى ان تنحرف بالمجتمع عن نطاق البُنى التي ترسيها العقلانية الدينية. وبذلك اذا اردنا ان نفهم بنية المجتمع الديني من الجهة النظرية، علينا ان نبحث عن البنية المنشودة له في فضاء العقلانية الاسلامية، اي النموذج الذي تصممه العقلانية الاسلامية وتوجبه اجتماعياً وتتكفل برعايته. ومن منظور علم الاجتماع يمكن التعبير عن ذلك بالتصميم النموذجي، بحيث يكشف ميزان الانحراف عن النموذج عوامل مختلفة تمنع دون تحققه.

ما اريد ان انبّه عليه هنا هو الاشارة الى خطاين ازاء مفهوم المجتمع الديني هما:

اولاً: القول ان المجتمع الاسلامي، هو المجتمع الذي يكون افراده مسلمين.

ثانياً: ان المجتمع الاسلامي هو المجتمع الذي تسيطر على بنيته الاجتماعية فئة شبيهة باصحاب الكنيسة، او ان تكون من اصحاب الدين او من رجال الدين. فهذا ايضا خطأ آخر. ومرد ذلك ماهو سائد في الغرب، فاذا قيل في الغرب مجتمع مسيحي او حكومة مسيحية فان المراد بذلك سيطرة الكنيسة كمؤسسة على الحكومة، وفي اطار هذا المفهوم يكون المجتمع الديني هو المجتمع الذي تسيطر عليه مؤسسة طبقة رجال الدين.

وهذا ليس صحيحاً، لانه ليس لدينا في الاسلام صنف او طبقة بالمفهوم الاجتماعي تتالف من العلماء، وهذه نقطة افتراق مع الكنيسة. الكنيسة عبارة عن طبقة اما في الفكر الاسلامي فلايمثل العلماء طبقة بمفهوم علم الاجتماع.

● تتحدث في المجال النظري وتقول ان العلماء في الاسلام لايمثلون طبقة او مؤسسة (مغلقة) ولكن يبدو ان الموضوع يختلف في النطاق العملي؟

لاريجاني: اتحدث اولاً في المجال النظري ثم انتقل بعد ذلك الى المجال العملي. نعود للقول الى ان المجتمع الاسلامي نظرياً هو المجتمع الذي تشكلت بنيته الاجتماعية في اطار العقلانية الاسلامية. والعقلانية الاسلامية وان كانت تشبه من حيث البنية العقلانية الفنية، الا انها تختلف عنها بما تنطوي عليه من خصوصيات. ففي العقلانية الاسلامية يكون هناك دخل (تاثير وموقع ودور) للفقه والقرآن والفلسفة والكثير الكثير من العوامل الاخرى. فجميع هذه العوامل تُلقى في مكان واحد بحيث يشكل حاصل نضجها العقلانية الاسلامية.

من هذه النقطة بالذات نتبين ان الحكومة اعلى من الفقه واشمل منه. ومعنى ذلك ان البحث في ولاية الفقيه ليس بحثاً مقصوراً في المجال الفقهي وحده، بل الفقه ينبوع وجدول يصب في هذه المسالة، ويمكن ان تكون الى جواره جداول وينابيع اخرى تصدر من بقية ضروب الفكر الاسلامي تتصل هي الاخرى بمسالة الحكومة.

بديهي ان الفقه يتحلى بموقع ممتاز، لان الكشف عن حكم الشارع المقدّس في كل حال، له دخل وثيق في تقسيم العمل.

عندما نريد ان نتحدث اذن عن المجتمع الديني، يجب علينا اولاً ان نستحضر في اذهاننا مفهوماً باسم العقلانية الاسلامية

● العقلانية الاسلامية.. المفهوم والمكونات

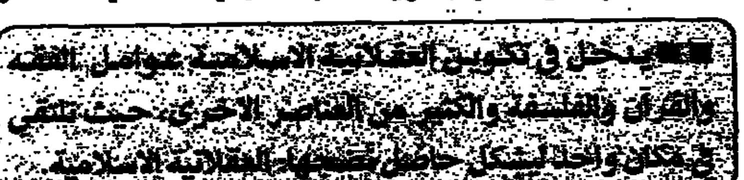
● يبدو مفهوم العقلانية الاسلامية غامضاً الى حد ما، فما هو الشيء الذي يشكل على وجه التحديد مفهوم هذه العقلانية؟

لاريجاني: العقلانية الاسلامية مفهوم لطيف جداً. وهذه العقلانية هي مبنى نظري لتوجيه الاعمال الاختيارية للانسان وتقييمها. وهذه هي العقلانية في الاسلام وفي غير الاسلام.

■ لاريجاني: اذا اردنا ان نفهم بنية المجتمع الديني من الجهة النظرية، علينا ان نبحث عن البنية المنشودة له في فضاء العقلانية الاسلامية.

طبيعي ان العقلانية هذه هي غير العقلانية في الجانب العرفي، فالتي نتحدّث عنها هي التي تُطرح في السياسة والمجتمع. العقلانية في البحث الاجتماعي هي بناء نظري للسؤال: ماذا يجب ان نفعل؟

العقلانية الاسلامية هي ما يشكل «مبدأ» الهداية الاسلامية، تتظافر في


■ [illegible] في تكوين العقلانية الاسلامية عوامل الفقه والقرآن والفلسفة و[illegible] من العناصر الاخرى حيث تلتقي في مكان واحد لتشكل حاصل [illegible] العقلانية الاسلامية.

تكوينها عناصر الفقه والتفسير والتاريخ والعرفان، وبعد ان تتشكل تتحول الى اساس نستطيع ان نقيّم اعمالنا من خلالها ونقيس «صحتها» عليها.

في ضوء هذا المبنى وعلى اساس العقلانية الاسلامية هذه نستطيع ان نمنح بنيتنا الاجتماعية شكلها الخاص، وفي اطارها نستطيع ايضاً ان نقارن البنى الاجتماعية للمجتمع الاسلامي مع بنى المجتمع الليبرالي. ونحن في هذه المقايسة بين الاثنين انما نقارن في الواقع بين العقلانية الفنية والعقلانية الاسلامية. هذا الذي نقوله يرتبط بالمجال النظري، اما في المجال العملي فمن الطبيعي يمكن دائماً ان تاتي الممارسة وهي تبتعد فاصلة عن النظرية وعن النموذج المثالي المقصود. وهذه الفاصلة تحكي بذاتها وجود عوامل اجتماعية مختلفة تكون سبباً لها.

من هذه الزاوية «تداخل الاجتماعي مع السياسي وتأثير العوامل الاجتماعية في نموذج «الحكومة» ان نتحدّث ـ على حد سواء ـ عن النظام الاجتماعي الاسلامي او عن الحكومة الاسلامية.

واذا شئنا ان نقارن يجب ان نقول انّ النظام الاجتماعي الاسلامي ينبثق من قلب العقلانية الاسلامية وصميمها، ثم تاتي الحكومة الاسلامية لتعبّر عن سمو النظام الاجتماعي الاسلامي وذروته.

الحكومة الاسلامية، هي ليست الحكومة التي يتولّاها متدينون، ويكون من يقوم على ادارتها والمسك بزمام الامور فيها هؤلاء، وهي ايضاً ليست الحكومة التي يسيطر على جهازها السياسي المعممون والعلماء فقط، فلا هذا ولا ذاك يعكس معياراً لوصف الحكومة بالاسلامية، انما الحكومة الاسلامية هي تلك التي تكتسب تسويغها العقلاني في فضاء العقلانية الاسلامية.

وما ينتج عن فضاء العقلانية الاسلامية ـ في الحكومة ـ نحن نقبله بصرف النظر عن طبيعته، اي نحن نرضى باي شيء تنتجه العقلانية الاسلامية وبكل ما يتمخض عن فضائها. لماذا؟ لانّ تسويغ هذه الحكومة وتبريرها العقلاني «مشروعيتها» كان مستبطناً في فضاء العقلانية الاسلامية.

من هنا اعتقد ان عقلانية الاسلام تهيئنا على صعيد واحد النظام الاجتماعي الخاص بنا، كما تنتج الحكومة الخاصة بها.

وما اصل الى استنباطه انّ مشروعية الحكومة الاسلامية تنبثق من قلب هذه العقلانية وتشتق من صميمها، وهي لا تقوم على اساس «الجعل»، بل على اساس نظرية اصالة الوظيفة «التكليف او المسؤولية» او على الصلاحية.

ومن زاوية السلوك الذي يرتبط بالركن الثاني للحكومة المتمثل بالكفاءة والخبرة واللياقة العملية، او ما يمكن ان يطلق عليه بالفائدة والفاعلية، فانّ الحكومة الاسلامية تعتبر ديمقراطية بالكامل. واعني ان الحكومة الاسلامية بتعهدها لقاعدة الوكالة، وقبولها بهذا المبنى (الذي ينظم علاقة الدولة بالمجتمع) تتمتع بسلوك ديمقراطي بالكامل، وان كانت في ذاتها ليست ديمقراطية. وحين اقول ان الحكومة الاسلامية ليست ديمقراطية ذاتا، فان جذور ذلك تعود اساسا الى الفارق بين العقلانية الفنية والعقلانية الاسلامية، اما من الوجهة العملية (السلوك العملي والتنفيذي) فهي يمكن ان تكون ديمقراطية بالكامل، ومن هذه الزاوية بالذات، لايمكن للحكومة الاسلامية ان تكون ليبرالية.

■ [illegible] الحكومة الاسلامية من قلب العقلانية [illegible] صميمها، وهي بالتالي لاتقوم على اساس [illegible] نظرية اصالة التكليف.

● رفع نواقص الديمقراطية

ناتي الان الى سؤالكم حول كيفية رفع نقائص الديمقراطية، وفي هذا المجال يجب ان نقول انه بالامكان طرح السؤال التالي في فضاء العقلانية الديمقراطية الليبرالية: هل يمكن لحكومة تجمع في ذاتها وفي سلوكها الصفة الديمقراطية والليبرالية، ان تتوسل بسلوك غير ديمقراطي بغية بلوغ مقاصدها؟ في الواقع الاستثناء الوحيد الذي يمكن ان نتلمس فيه العذر لمثل هذا السلوك ينصرف الى المواطن التي تتعرض فيها الاسس الوجودية للحكومة الى التهديد. وهذا يعني بلغة التبرير ان الحكومة يجب ان تكون ديمقراطية بالكامل طالما لم تكن اسسها الوجودية موضع تهديد. اما اذا مست هذه الاسس وتعرضت قواعد الحكومة الوجودية للخطر فيمكن للحكومة ان تتوسل بالسلوك غير الديمقراطي.

انا اتحدث هنا عن الديمقراطية الليبرالية، وساضرب مثالاً للتدليل على ما اقول من منشور حقوق الانسان، الذي أرى انه يعكس معنى الديمقراطية الليبرالية بشكل جيد. والشيء الطبيعي ان هذا المنشور منبثق من قلب العقلانية الليبرالية. ينص البند التاسع في هذا المنشور على حرية كل انسان في تغيير دينه، والدعوة الى دينه الجديد. وفي سنة ١٩٥٢ اجتمع (٣٢) بلد اوروبي ولاحظوا ان منشور حقوق الانسان لايعدو ان يكون بياناً، يحتاج الى قوة تنفيذية، وقد عقدت فعلا معاهدة حقوق الانسان، حيث تدخل في عداد اعضائها الان اغلبية البلدان الاوروبية.

ينص البند التاسع على ما يلي: «لكل انسان الحرية في تغيير دينه، والدعوة الى دينه الجديد، الا ان تخل هذه الدعوة بالامن الاجتماعي والنظام الاخلاقي العام». والان لنر ماذا حل بهذه المادة من المنشور.

لقد اعتبرت الحكومات الديمقراطية هي المرجع لتشخيص حالات الخل[illegible] النظام الاجتماعي والاخلاقي العا[illegible]ي تملك الحق في الحكم على هذه الممار[illegible]ة بانها مخلة ام لا. وقد اشترطوا اصل[illegible] للاخلال هما الامن والاخلاق العامة. [illegible] فهمنا معنى محددا للامن، فماهي يا ترى

● البقية على الصفحة ٦

احد اعضاء مجلس الشيوخ الفرنسي يعترف باهمية ودور حزب الله في الساحة السياسية اللبنانية

بيروت / ارنــا: اشــاد السيــد جيرار لارشيــه احـد اعضاء مجلـس الشيـوخ الفرنسي بـالخدمات التي يقدمها حزب الله في لبنـان واصفـا نشـاطـه السيـاسي في الساحة اللبنانية بانه مفيد وبناء.

واضاف لارشيه خلال حديثه لصحيفة السفير اللبنانيـة امس الثلاثاء انـه حان الوقت لتغيير حزب الله الى حركة سياسية لاتلجأ الى السلاح الا كورقة اخيرة على حد قوله.

واشار الى ان حـزب الله حركة لبنـانية يحظى بدعـم اللبنانيين. لذا فان دخـوله الساحة اللبنانية السياسية امر بديهي.

وانتقد السياسة الاميركية ازاء العراق والمنطقة معتبراً التدخل الاميركي لا علاقة له بقرارات هيئة الامم المتحدة مؤكدا بان سياسة واشنطن في الوساطة بين العرب واسرائيل لاتعد متوازنـة ولا عادلة لانها تـركـز دائما على خـدمـة المصالـح الاسرائيلية.

واكـد على ضرورة ايجاد عـلاقـة مـع ايـران مشددا على عـدم امكـانية تجاهـل الدور الايـراني كنظام وشعب وحكـومة وتـاريـخ مشيراً الى ان فرنسـا تعـارض السياسة الاميركية الداعمة الى عزل ايران وانها تؤيـد الحوار مع ايـران باعتبـاره افضل وسيلة لازالة الخلافات.

ايران تضع الاسرة .. تتمة

التحرك اجراء غير انساني وغير صحيح وغير منطقي.

وان الحوار هـو الاسلوب الامثـل لحل الازمة بشمال العـراق.. ان ما يهمنـا هو تفادي وقوع كارثة انسانية هناك.

وعلى الاوساط الدولية ان تعطي الكثير من اهتمامهـا لهذه القضية حقنـاً لدمـاء الابرياء.

وحول نية تـركيا، لاقامة حـزام امني بشمال العـراق، قال روحـاني: ان تقـوم دولـة وبحجــة ضمان امنهـا الـداخلي، بمهاجمة دولة اخرى، فهذه قضية تتنافى والقواعد والمعايير الدولية، كما تتعارض مـع سيـاسـة ايـران الخارجيـة، وهـذا الاجـراء التركي غير مبرر وغير منطقـي، كما انـه لا يخدم الاستقـرار في المنطقـة، وانما سيضـاعـف مــن مشـاكـل شمال العراق..

مسلم بوسني يروي قصة مقتل عائلته.. تتمة

يضم جثتي اختين عمـرهما ست سنوات وتسعة. وفي جمجمة احـداهما فتحة من رصاصة.

وقال المسلمون الذين اعيد توطينهم في المنطقة انهم جميعا اخرجـوا من ديارهم التي احرقها الميليشيات الصربية في مايو عام١٩٩٢.

وقـد ادانـت المحكمة الـدوليـة لجرائم الحرب ليوغسلافيا سابقا ومقرها لاهاي ٧٥ شخصـا عن فضـائع في حـق المدنيين والاسرى في البوسنة وكـرواتيا في الفترة بين عام ١٩٩١ و ١٩٩٥. واغلبية المدانين صرب.

وحفر محققـون من المحكمـة في الآونة الاخيرة بضعـة قبـور جماعيـة لمسلمين نبحهم الغزاة الصرب لمدينة سريبرنيتسا اواسط عام ١٩٩٥.

قضايا مثيرة في حوار مهم... تتمة

الاخلاق العامـة؟ اذا افترضنا ان امراة في ولاية نيويورك تعمـل في بنك، وقد ذهبت الى عملها وهـي بلباس فاضح تظهـر فيه نصـف عـاريـة، عندئذ يبـادر بـوليس نيويـورك الى اعتقالها جـزما وتحويلهـا للمحكمة، هذا هو معنى الاخلاق العامة.

ستـدافع المراة في المحكمـة عن نفسهـا بقـولها: انــا حـرة فلماذا جئتـم بي الى المحكمـة:؟ تجيب المحكمـة: كـلا، فانـت اقترفت عملا يخل بالضوابط الاجتماعية، يستتبع خللا في الامن الاجتماعي.

وبهذا السلـوك تكـون الحكـومـة قـد تصدت للامن بمعناه البوليسي، بل للامن الاجتماعي ايضا.

هذا العمـل الذي تقوم بـه المحكمة غير ديمقراطـي بالمعنى الـدقيق للكلمـة، بيد انها تقوم به رغم ذلك.

نتبين مـن هـذا المثال، ان الحكـومـات الديمقراطية الليبراليـة،ترضى بممارسة السلوك غير الديمقراطـي في المواطن التي تتهدد الاسس الوجوديـة للبلد. ومرجع تشخيــص هــذه المواطــن هــي تلــك الحكومات نفسها.

ننتهي الى القول في جوابكم: انها ليست الحكومـات الديمقـراطية وحـدها التـي ترفع نقـائص الديمقراطية ومـا يعرض لها من خلل بوسـائل غير ديمقراطية، بل تفعل ذلك الديمقراطيات الليبرالية ايضا.

● يتبع

«القارة الافريقية» تسعة عقود في... تتمة

انتهى الى مجموعة من التوصيات.

بيد ان الـذي خصل ، هـو لنكسار هـذا المسعى-الشعبي بعد ان امسك الرسميون بالمسار ، حيث انتهى شوطهم الى الاعلان عن منظمة الوحدة الافريقية.

● معضلات وملاحظات

ان وحـدة قـارة على مستوى افـريقيـا ليست امرا هينا، ولاهي بالمزحة السهلة، كما ان الوحدة اساسـا لاتخضع للاماني ولاتنعقد بالشعارات.

مضاف الى ذلك، هنـاك معضلات كثيرة داخليـة وخـارجيــة، وربما يكفـي لاي استعراض مهما كان يسيرا ان يكشف عن معضــل الاســس الــوجــوديـــة في وحــدة القــارة الافــريقيــة.

فـرفـع شعـار الشخصيـة الـزنجيـة والقومية الزنجية لايحل المعضل، بحكم عدم ارتباط حضارة عريقة بالزنوج من جهـة، وبحكـم ان الـزنجيـة لايمكـن ان تكون قاسما مشتركا لجميع جهات القارة في شمالها وجنوبها وشرقها وغربها.

امـا الوحـدة على اساس الـدين، فهـي مشكلـة لا تقل في افريقيـا عـن معضـل الدعوة الى الوحـدة من خلال الشخصية الزنجية، والوحدة السياسية تتقاطع مع تبايـن الانظمة ، والاقتصاديـة يكفي ان تقضي عليهـــا مشكـــلات التنميـــة ومعضلاتها المستديمة.

هذا كلـه على الصعيد الـداخلي . اما على الصعيـد الخارجـي فهناك ضغـوطـات السياسـة الدوليـة وارتهانات التبعيـة والكثير من العوامل الاخرى .

لم يكن هدفنا من هـذه الجولة اكثر من ان نكشـف عــن طمـوح مشروع لــدى الشعوب الافريقية في الـوحدة، اما كيفية تحقيق هذا الطموح وتقييـم المسار الذي قطعته القارة خلال العقود الماضية، فهي مسالة اخرى.

ان فضيلة جولة الـرئيس رفسنجاني الافـريقيـة انها فتحـت ملـف القضـايـا الساخنة في هذه القارة.

العدوان الاميركي فتك بالشعب... تتمة

البيت الابيض سوف تاخذه في حساباتها مستقبلا.

* ان اميركا هــي الطرف الـدولي الاكثر تهديـدا لــلامــن والاستقـرار العـالمين والاكثـر ممارسـة لـلارهـاب وخـرقـا للقوانين والاعراف الدوليـة واضطهادها للشعوب المحـرومة وهـذا من شـانه ان يعــزز الموقـف الشعبــي في المواجهـــة للسيـاسـة الاميركية سـواء في البلـدان العربية او في تلك الاسلامية.

* تزايد المعارضة الاوروبية للسياسة الاميركية وبـالتاكيـد ان ذلك يترك اثــارا مبنيـة على السيــاســات والمخططــات الاميركية ازاء بلدان العالم الثالث .

والسؤال المطروح ازاء هذه النتائج هو هـل ان الادارة الاميركيـة ستتعـظ مـن الاخفاقات المتكررة ام انها تظل سادرة في عينهـا وحينهـا ستحصـد مـزيـدا مـن الاحباط والفشل؟

الرئيس رفسنجاني: مساعدتنا للشعوب الافريقية.. تتمة

القطاع الـزراعي خـاصة في زراعـة الرز وتحسين البـذور وكذلـك بنـاء جامعـة اسـلاميـة حـرة وتطـويـر العـلاقـات التجارية، انها مناسبة جدا.

واعرب السيـد رفسنجاني عـن امله في ان يتمكن الخبراء المرافقون لـه في الزيارة لتنزانيـا بالتمهيد لتحقيـق جوانـب هذا التعاون.

هــذا وقـد اعلــن السيــد هـاشمـي رفسنجاني في كلمة القاهـا في مسجد مبلو في زنجبـار عصر امــس الثــلاثـــاء عـن استعداد الجمهورية الاسلامية لتقديم اي مساعدة يطلبها مسلمو العالم في المجالين الثقافي والتعليمي.

واضاف سيادته يقول: ان ايران حققت نمـواً كبيراً وواسعـاً في جميـع المجـالات بفضـل الاســــلام والقـرآن بعـد ١٨ عـامـاً مـن انتصار الثـورة الاسـلاميـة واثبتـت ان بـامكـان الاسـلام ان يـديـر الحكومة والمجتمع بافضل وجه.

واعرب السيـد رفسنجاني عـن امله في تعزيـز العلاقات بين ايـران وزنجبار في شتى المجالات.

وضمن شكره لمسلمي زنجبار لحفاوة الاستقبال الذي قوبل به اكد السيد رئيس الجمهورية ان ايـران الاسلام تهتم كثيراً بمسالة تـربية الشباب من خـلال دعمها للمدارس العلمية في زنجبار.

ووجـه السيـد رفسنجـاني خطـابـه للحاضريـن واغلبهم من اصول ايـرانية تعود الى مدينة شيراز قائلاً: اننا نعتبركم من مواطنينا ونـدعـوكم لزيارة محافظة فارس العامرة ومـركزها شيراز الجميلة وباقي نقاط وطنكم الاصلي.

وكانت زنجبار قد اتحدت في عام ١٩٦٤ مع تنزانيا، وفي عام ١٩٧٧ اصبحت دولة مستقلة عـن تنزانيا سوى ان العـلاقات الخارجية والقضايا الدفاعية تقود دفتها تنزانيا.

وتبلغ مساحة الجزيرة التي يصل عدد نفـوسها الى ٧٠٠ الـف نسمـة، (١٦٥٨) كيلومتراً وعلى بعد (٣٥) كيلومتراً جنوب شرقي تنزانيا داخل المحيط الهندي.

مـن جهـة اخـرى، تـم صبـاح امـس الثـلاثاء وبـرعـايـة السيد رفسنجـاني افتتاح مجمـع «سوكـا» التعليمي الـذي يبعد عن العـاصمـة التنزانية دار السلام مسافة (٦٠) كيلومتراً.

وكان جهاد البناء الايراني فرع تنزانيا قد شرع في العام ١٩٩٥ بعمليـات انشاء المجمع على ارض مساحتها (١٢) هكتاراً.

واعتبر السيد رفسنجاني بعـد جولته في اقسام المجمع، تقديـم المساعدة لاعمار وبنـاء المناطـق الفقيرة في افـريقيا، احـد اهداف جـولته الحالية التي تشمـل ست دول افريقية.

وقـال السيـد رفسنجـاني الـذي كـان يتحـدث لأهالي منطقـة «سـوكـا»: نظـراً لاهميـة دور العلم والمعـرفة في التنميـة، فـان ايـران الاسـلام جعلـت تـوسيـع مشاريع اعداد الكوادر العاملة في المناطق الفقيرة في داخــل وخـارج البـلاد مــن اولويـات برامجها. واضاف سيـادته ان تفشـي الأمية مـن اهم عـوامـل الفقـر والتخلف، وينبغي ان ننحي باللائمة على الغـربيين لحرمانهم العـالم الثـالث مـن التعلم.

واكد السيد رفسنجاني ان الجمهورية الاسـلاميـة الايـرانية وضمـن اهـدافهـا الانسانيـة والاسلامية مستعدة لتقـديم المساعدات والاستثمار لحصـول الشعب المظلــوم في افــريقيــا على الاستقــلال والاكتفاء الذاتي الحقيقيين.

وكـانـت المرحلة الاولى للمجمـع التـي شملـت (٨) صفـوف ومبنــى للشـؤون الادارية ومكتبـة وقسم داخلي للاسـاتذة وقسـم للخـدمات الصحيـة، قـد بلغـت تكـاليفها مليـار ريـال. وسيتم في العـام الميلادي الجاري انجـاز المرحلة الثـانية التــي تشمل مختبراً للفيـزياء والكيميـاء والاحياء بـالاضافة الى قاعـة اجتماعات ومسجد ومستوصف وقسم داخلي.

مـن جـانـب آخر، استقبـل الـرئيـس رفسنجاني في محل اقـامته بـدار السلام امـس الاول الاثنين السفـــراء والقـائمين بـالاعمال واعضاء السلـك الـدبلومـاسي الاجنبي في تنزانيا.

ورحـب سفير دولة زائير «مـابلنـدو» عميد السلك الـدبلوماسي في بدايـة اللقاء بالرئيـس رفسنجاني واعرب نيابـة عن السفراء عن أمله بـأن تسفر هذه الجولة للدول الافريقية عن نتائج ايجابية.

على صعيـد آخر حظيـت زيارة السيـد رفسنجـاني لتنـزانيا بصدى واسـع لدى وســائل الاعـلام والاذاعة والتلفـزيـون التنزاني.

وقد قامت الاذاعة التنزانية ببث تقارير مباشرة عن وصول الـرئيس رفسنجاني الى مطار دار السلام. وتـابعت بث الاخبار ذات العلاقـة بـالـزيارة في بـاقي نشراتها الخبرية.

اما التلفزيون التنـزاني فقد بث لقطات متعددة من وصول الرئيس الى العاصمة، وقال: ان الاستقبال الشعبــي الذي لاقته الـــزيـــارة حظـــى بـــاهتمام المراقبين السياسيين.

على صعيد آخـر، اشاد وزير خـارجية تنـزانيا خـلال لقـائه مساء امـس الاول الاثنين نظيره الايــــراني بجهــــود الجمهـوريـــة الاسـلاميـــة الايـرانيـــة ومسـاعيهـا لاحلال وتـرسيـخ السـلام والاستقـرار في افريقيـا وذلـك من خـلال مشروعهـــا للمصــالحة بين الســودان واوغندا وحل الخلافات فيما بينهما.

واعـرب وزيـر الخارجيـة التنـزاني السيد «جاكايا كـي كايوت» في هذا اللقاء الذي جرى في مقر اقامـة الدكتور ولايتي بالعاصمة التنزانيـة عن امله في مواصلة الجمهورية الاسلامية الايـرانية جهودها حتى تحقيق السلام الشامل بين السودان واوغندا.

وقال: ان تنزانيا تعلن دعمها لاجراءات ايران في اطار احلال السلام بافريقيا.

وكـان وزراء خارجيـة كـل من ايـران واوغندا والسودان قد قاموا بالتوقيع على اتفـاقيـة حـل الخلافـات بين كـاميـالا والخرطوم بحضور الـرئيسين الايراني والسوداني.

واعتبر الـدكتـور ولايتــي الجولــة الافريقيــة للرئيس هاشمــي رفسنجاني التي تشمـل ست دول مـؤشرا على اهمية هذه الدول في سياسة ايران الخارجية.

وقال الدكتور ولايتـي: ان الجمهورية الاسـلامية الايـرانيـة وضعـت تطويـر العلاقات مع الدول الافريقية وتنميتها في سلم الاولويات.

وخـــاطــب الـــوزيــر ولايتـــي نظيره التنزاني قائلا: لقد حان الوقت لوضع حد للخلافات الافريقيـة وانهائها وان ايران تعتبر تـرسيـخ السـلام والاستقـرار في الدول الافريقية مقـدمة للتنمية والاعمار في هذه القارة.

وابـدى استعـداد ايــران لحل ســائر الخلافات بين الدول الافريقية والمشاركة في عملية التنمية والاعمار بهذه القارة.

مـن جانـب آخـر، قال رئيـس البرلمان التنـزاني السيـد «بيوز مسكـاوا» يـوم الاثنين اثنــاء استقبالـه السيدة «فـائزة هـــاشمــي» عضـــو مجلـس الشـــورى الاسلامـي ان تجربة الثـورة الاسلاميـة الايـرانية اثبتـت ان الشعوب تستطيـع الحياة بدون الحاجة الى الغرب ونحن على يقين بان سياسة ايران وتنزانيا في مجال التعـــاون بين دول جنــوب جنـــوب متطابقة.

وقد عرض تلفزيـون تنزانيا وفي اليوم الاول من وصول الـرئيس رفسنجاني الى هذا البلد فيلم «الام» الايـراني من اخراج علي حاتمي، وقد تم دبلجة الفيلم الى اللغة الانجليزية.

كما عـرض تلفزيـون تنزانيـا تقريـراً مصـوراً عن التقـدم الذي شهـدته ايـران خـلال سنـوات الاعمار وكذلـك الاخبـار المتعلقة بزيارة الرئيس رفسنجاني.

نائب رئيس الجمهورية يفتتح.. تتمة

كـذلك تفقـد الدكتـور حبيبي عمليـات تشييد جامعة الامـام الرضا (ع) للعلوم الطبية في مشهد التي شرع العمل بها عام ١٩٩٢ وتشتمـل على مستشفى تعليمـي ومباني الجامعـة ومكتبة وعـدة قاعـات للمعارض والاجتماعات وستفتـح خلال العامين القادمين.

كما تم بحضور الدكتـور حبيبي البدء بـالعمليات التنفيـذية لشـق الطريـق السريع بين مشهد و باغجه ويبلغ طوله ٤٠ كيلـومترا وينفـذ خــلال ٤ سنـوات وتبلغ كلفته ٧٠ مليار ريال.

ويعتبر هــذا الطـريــق مـن الطــرق الستراتيجيـة في المحافظـة حيـث يربـط طرق نيشابور / مشهد وتربت حيدرية / مشهد وفريمان ـ مشهد مع بعضها.

يذكر ان الدكتور حبيبـي كان قد وصل مشهد يوم الاثنين لافتتـاح ووضع حجر الاساس لعدد من المشاريع الاقتصادية والثقـافيـة والـريــاضيـة في محافظـة خراسان.

ايران.. دورات تدريبية لخبراء اجانب في مجال مكافحة الملاريا

بنـدرعباس / ارنـا: قـال رئيس معهـد البحوث الصحيـة في مدينـة بندرعبـاس «جنوب ايران»: ان خبراء اجـانب سوف يتلقون دورة تدريبيـة في مجال مكافحة مـرض الملاريا تقـام العـام المقبل في هـذا المعهد على مستوى دولي.

واضــاف السيــد «منصـور معتبر» في حديثه هذا امس الثلاثاء قائلاً: ان مركزنا يعـد احـد مـركزيـن لا ثـالـث لهما على مستوى آسيا حيث الثاني في تايلاند.

وتابع السيد معتبر بان منطقة جنوب شرق ايران تعتبر الوحيدة في البلاد التي تعـاني مـن مـرض الملاريــا في الـوقـت الحاضر.

يـذكـر ان معهد البحـوث الصحيـة في بنـدرعبــاس يعـود الى كليـة الصحـة بجامعـة طهران للعلـوم الطبية وقـد تم انشائه في العــام ١٩٥٧ بمحـــافظـــة هرمزكان.

كيبيك.. صراع على اللغة وتدهور في الاقتصاد

مونتريال/رويتر: في وقت يتدهور فيه اقتصـاد كيبيـك بسبـب تفشي البطـالـة وضعف النمو وقلة الاستثمارات تشتبك اغلبيـة الاقليـم المتحـدثة بـالفـرنسيـة واقليتها الناطقة بالانجليـزية في معركة لغوية مريرة.

ويريـد قوميـون كيبيكيون يطـالبون بـانفصــال الاقليـم الكنـدي المتحـدث بالفرنسية مـن حكومة الحزب الكيبيكي الانفصـالي فرض مـزيـد من القيـود على استخدام اللغة الانجليزية.

ويعد التهديـد بمقاطعة المتاجـر التي لاتضع لافتات بالانجليزية قرر ناشطون يدافعـون عن حقوق الاقلية الانجليـزية / ٧٠٠ الـف نسمـة / تصعيــد الحملـة ونقلهـا الى وول ستريــت حيـث تتــولى مـؤسسات خـدمة معظـم الـدّين العـام للاقليم ومقـداره ١٠٠ مليار دولار كندي / ٧٣ مليار دولار اميركي /.

ويحتل قلب هـذا الصراع مفتشون من حكـومـة الـولاية يسميهـم المتحـدثـون بـالانجليزيـة «شرط اللغة» او «عسكـر الكلام» يـافجئون المتاجـر للتاكـد من ان حجـم الـلافتـات الفـرنسيـة يبلـغ مثلي نظيراتها بالانجليزية.

وفي الشهر الماضي حذرت شرطـة اللغة شقارتز اكبر محل سوبر ماركت في كيبيك بان لافتـات وجبة الغذاء تخالف قـانون اللغة.

وفي الـربيـع الماضي امـر مفتشو اللغـة احد محلات البقالة بازالة وجبات كوشر من رفوفه بمناسبة عيد الفصح اليهودي لان بيـاناتها غير مكتـوبة بـالفرنسيـة. احتجت الطائفة اليهودية واثارت ضجة كبرى قررت بعدها حكـومة كيبيك اعفاء بعض منتجات الفصح من لوائح اللغة.

واصبح الصراع اللغوي في كيبيك مادة دسمـة للمعلقين والمحللين السيـاسيين وفناني الكاريكاتير.

قال الكاتـب العالمي الساحر مـردخاي ريكلـر في صحيفـة الجاريـــت النـاطقـة بالانجليزية التــي تصدر في مونتريال «في كيبيك يحصل رجال على رزقهم بـالخروج في جولات حاملين مقاييـس للتاكد من ان النـص الفـرنسي لـلافتــات اكبر بمقـدار المثلين من النص الانجليزي».

ويصر مسـؤولون على ان مـلاحظـات ريكلر اللاذعة تتضمن مبالغات.

قـال اوبير تروستلير المتحـدث باسـم مكتـب كيبيـك للغـة الفــرنسيــة «انها ملاحظات مسلية ولكنها مبالغة كبرى.

«القـانـون واضــح.. وهـذا يعنـي ان الفرنسية يجب ان تظهـر للعيان اكبر من اية لغة اخرى.. لاتوجد حاجة للقياس».

والفـرنسية لغة كيبيـك الرسمية حيث صدرت عدة قـوانين منذ ١٩٧٤ اكدت على هـذا الا ان القيود خففت بالنسبـة لحق ٣/٧ مليون هم سكـان الاقليم في التعليم بالانجليزية او رفع لافتات بالانجليزية.

ويقول لـوي بالاتـارلر استاذ العلـوم السياسية بجامعة لافال ان احدث صدام لغوي في كيبيك يعتبر مقدمـة للاستفتاء الذي سيجـري بعد عـامين تقريبـا حول سيادة الاقليم.

قال «لـديك اقلية انجليزيـة تخشى ان تتمتع كيبيك بالسياسة في يوم ما».

واظهر التعداد الذي جـرى في كندا عام ١٩٩١ ان ٢/٤ مليون مـن سكان كيبيـك يفهمون الفرنسية والانجليـزية واربعة ملايين لايتحدثون غير الفرنسية و ٣٧٤ الف يتكلمون الانجليزية فقط.

وعينت حكومة كيبيك بعد ضغوط من ناطقين بالفرنسيـة متشددين ١٥ مفتشا وظيفتهـم هي التـاكد مـن ان الفرنسيـة تتسيـد الانجليــزيــة على الــلافتـــات والاعلانات التجارية.

وقال ماريو دومون زعيم حزبي العمل الديمقراطـي من لجل كيبيك الـذي تاضل من لجل استقلال الاقليم ان حكومة كيبيك اصبحـت متهوسـة بمسـالة اللغـة على حساب الاهتمام بالاقتصاد المحلي.

واضــاف ان الحكـومــة تثير الجدل اللغوي في وقت وصل فيـه معدل البطالة في الاقليـم الى ١٢/٤ في المئـة ويـواصـل الصعـود. وقال «على هـذه الحكومـة ان تعيد النظر في اولوياتها».

المعارضة العراقية: حشود .. تتمة

تصرفات نظام «الرئيس العراقي» صدام حسين الحمقاء».

ومـن جهة اخـرى اكـد البيت الابيـض تسجيـل تحـركات عسكـريـة عراقيـة في جنـــوب العـــراق، مـــن دون ان يحـدد طبيعتها، واشـار الى ان واشنطن تـراقب هذه التحركات «بانتباه شديد».

واكد الامين العام للبيـت الابيض ليون بـانيتا في تصريـح للصحـافة ادلى بـه في مطار كنساس «ولايـة ميسوري»، حيث وصـل الرئيـس الاميركـي بيل كلينتـون صبـاح امـس الثـلاثـاء، ان واشنطـن لا تعـرف اذا كـان هدف هـذه التحـركـات العسكرية العراقية جس نبض الولايات المتحدة.

واكتفـى بالقـول (نـراقـب «الوضـع» بانتباه شديد).

ويزور الـرئيس الاميركـي كنساس في اطار جولـة انتخابية تستمر ثـلاثة ايام وتشمل اربع ولايات.

سقوط مدينة بيد مجموعة الطالبان

اسلام آباد / اف ب: اكـدت وكالة الانباء الاسـلاميـة الافغـانيـة الملتقط بثها في اسلام آباد ان مدينة هيساراك الاستراتيجيـة في شرق افغـانستـان سقطت امس بين ايدي قوات طالبان.

واضـاف المصـدر ذاتـه ان قـوات طالبان دخلت الى مـدينة هيساراك في محافظة نيتغارهار بعـد ساعات من المعارك دارت مع القوات الحكومية.

الزر النووي لايزال مع يلتسين

مـوسكـو / اف ب: اعلنـت الـرئاسـة الروسية ان الزر النووي لايزال بين يدي الرئيس الروسي بوريس يلتسين في خلال عطلته.

وتـابـع ان نقـل الـزر النـووي اثنـاء العملية الجراحية لم يتم بحثه بعد.

منذ ٥١ عاماً

اول امرأة تتسلم اعمال السفارة في الجامعة العربية

القاهرة/اف ب: عينت ليبيا امس مندوبة دائمة لدى الجامعة العربية هي السفيرة سلمى راشد، لتكون بذلك اول سيدة تشغل هذا المنصب في المنظمة العربية منذ تاسيسها قبل ٥١ عاما.

واكد مصدر مأذون له في الجامعة ان ليبيا ابلغت الجامعة نيتها تعيين السفيرة سلمى راشد مندوبة دائمة لها لدى الجامعة خلفا للسفير ابراهيم البشاري الذي عين وكيلا للخارجية الليبية.

وستقدم راشد السيت اوراق اعتمادها الى الامين العام للجامعة، قبل ساعات من انعقاد مجلس وزراء الخارجية العرب في دورته السادسة بعد المائة.

وكانت راشد شغلت مناصب عدة في الامانة الشعبية للاتصال الخارجي «الخارجية الليبية» ومنصب الامين العام للمؤتمر الشعبي العام في ليبيا «البرلمان».

زلزال في جنوب اليابان

طوكيو/ رويتر: قالت وكالة الارصاد الجوية ان زلزالاً قوته ٧ر٥ درجة بمقياس ريختر اصاب جزر اليابان الجنوبية يوم الاثنين.

ولم ترد انباء عن اصابة احد بسوء او وقوع اضرار.

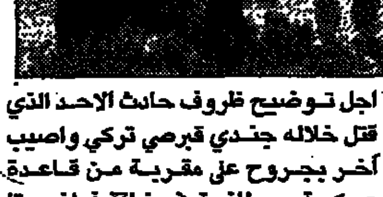
وقالت وكالة الارصاد الجوية ان الزلزال كان مركزه قرب جزيرة تانيجاشيما على بعد الف كيلومتر جنوبي طوكيو.

واضافت الوكالة قولها انه ليس هناك خطر وقوع امواج مد.

القبارصة في شطري الجزيرة يتبادلون الاتهامات حول احداث الشهر الماضي

نيقوسيا/اف ب: اتهمت الحكومة القبرصية اليونانية امس وزيرا قبرصيا تركيا بالمشاركة في قتل متظاهر قبرصي يوناني بالرصاص الشهر الماضي بعدما اجتاز المنطقة العازلة الفاصلة بين شطري الجزيرة.

وقال المتحدث باسم الحكومة القبرصة اليونانية ياناكيس كاسوليديس في تصريح للصحافة ان وزير الزراعة القبرصي التركي كينان اكين اطلق النار من الشرفة حيث كان يقف مع مسؤولين عسكريين اتراك، على سولوموس سولومو الذي كان يتسلق سارية العلم التركي، في ديرينيا، في الجهة القبرصية التركية من المنطقة العازلة التي تشرف عليها قوات الامم المتحدة.



«لكن الصحف القبرصية التركية نقلت عن اكين نفيه هذه الاتهامات وقوله انه احد الادعاءات القبرصية اليونانية غير الجدية وغير المستندة الى اسس. حتى اني لم اكن هناك، في مكان الحادث.

واكد كاسوليديس ان السلطات القبرصية اليونانية، مدعمة بالصور، نجحت في اثبات مشاركة اكين في قتل سولومو في ١٤ آب الماضي.

واضاف ان نشر الصحف القبرصية التركية يوم الاثنين صورة لاكين اتاحت تاكيد معلومات الشرطة والتعرف الى «الوزير» لارتدائه القميص نفسه الذي كان يرتديه في ١٤ آب.

واشار الى ان اكين الذي عينّ وزيرا بعد ثلاثة ايام من حادث ديرينيا، عضو في البرلمان القبرصي التركي منذ ١٩٨٥.

وكان اكين، المولود في اضنة «جنوب تركيا» عام ١٩٥٣، في صفوف القوات التركية التي اجتاحت شمال الجزيرة عام ١٩٧٤، ثم استقر مع عائلته في هذا القطاع، حيث انخرط في قوات الامن القبرصية التركية قبل ان يصبر نائبا.

وشدد كاسوليديس من جهة اخرى على رغبة حكومته في وضع امكاناتها كلها من اجل توضيح ظروف حادث الاحد الذي قتل خلاله جندي قبرصي تركي واصيب آخر بجروح على مقربة من قاعدة عسكرية بريطانية في منطقة فماغوستا «شرق قبرص».

واوضح ان القتيلين تركيان من اصل كردي يقيمان في قبرص كمستوطنين.

ويسكن نحو ٦٥ الف مستوطن تركي في الجزء الشمالي من الجزيرة.

واكدت السلطات التركية ان شخصين جاءا من القطاع القبرصي اليوناني فتحا النار على الجنديين.

ومن المفترض ان يقوم ممثل الامم المتحدة الخاص بقبرص هان سونغ جو امس بزيارة الى نيقوسيا تستمر خمسة ايام يحاول خلالها استطلاع فرص معاودة المحادثات بين الرئيس القبرصي غلافكوس كليريديس والمسؤول القبرصي التركي رؤوف دنكطاش، المتوقفة منذ تشرين الاول ١٩٩٤.

واعلنت جمهورية شمال قبرص التركية عام ١٩٨٣ في شمال الجزيرة، ولم تعترف بها سوى انقرة.

ليبيد والقائد الشيشاني مسخادوف يزوران مجلس اوروبا

ستراسبورغ/ فرنسا/ رويتر: قال مجلس اوروبا يوم الاثنين ان مسؤول الامن الروسي الكسندر ليبيد واصلان ماسخادوف رئيس اركان قوات الشيشان سيناقشان اتفاق السلام بينهما امام المجلس البرلماني لمجلس اوروبا في ٢٣ ايلول.

واضاف المجلس في بيان ان ليبيد وماسخادوف سيحضران بدء جلسة المجلس التي تنعقد بين ٢٣ و ٢٧ ايلول وسيشاركان في جلسة الاستماع المتعلقة بالوضع في الشيشان.

ووقع ليبيد مستشار الامن القومي للرئيس يلتسين وسكرتير مجلس الامن الروسي اتفاقا مع الثوار خلال مهمة سلام في الشهر الماضي وبدات القوات الروسية بالانسحاب من الشيشان يوم الاحد.

وادان مجلس اوروبا الذي يرعى حقوق الانسان العمليات العسكرية الروسية في الشيشان. وكان المجلس قد سمح لروسيا بالانضمام اليه في شباط الماضي لانها تعهدت بتجنب العنف في معالجة النزاع في الشيشان.

وينص الاتفاق على انسحاب جميع القوات الروسية المرابطة بشكل مؤقت في المنطقة. الا ان هناك خلافات في تفسير فحوى الاتفاق.

ويقول الثوار انه لم تكن هناك قوات في الشيشان قبل بدء النزاع في عام ١٩٩٤ ولذلك فان عليها الانسحاب تماما. بينما يقول الجانب الروسي ان بعض القوات سترابط هناك بشكل دائم.

اقارب ضحايا لوكربي يطالبون بمحاكمة المواطنين الليبيين في مكان محايد

لندن/رويتر: طالب اقارب الضحايا الذين قتلوا في انفجار طائرة شركة بان اميركان فوق اسكتلندا عام ١٩٨٨ يوم الاثنين بان تقام محاكمة المتهمين الليبيين في بلد محايد وليس في بريطانيا.

وقال المتحدث باسم عائلات الضحايا جيم سواير في مؤتمر لنقابة المحامين الدولية في لندن لقد استخدمنا كل وسائل التاثير المتاحة من اجل اقامة المحاكمة وفقا للقانون الاسكتلندي في اسكتلندا.. الا ان مضي خمس سنوات دون احراز تقدم جعلنا نقتنع بان الوقت حان لحل وسط.

واشار الى ان المحاكمة يمكن ان تتم في لاهاي بهولندا.

وقتل ٢٧٠ شخصا عام ١٩٨٨ عندما انفجرت طائرة بان اميركان فوق لوكربي باسكتلندا ووجهت السلطات الامريكية والاسكتلندية الاتهام لمواطنين ليبيين عام ١٩٩٢ ولكنهما رفضا تسليم نفسيهما.

وفرضت عقوبات على ليبيا بسبب رفضها تسليم المتهمين عبدالباسط محمد المقرحي والامين فهيمة.

وقال خبراء في القانون الدولي حضروا المؤتمر ان لدى المتهمين مبررات قانونية قوية لرفض المثول امام محكمة في بريطانيا او الولايات المتحدة.

وقال شريف بسيوني رئيس الاتحاد الدولي لقوانين العقوبات من الناحية القانونية فان الدفع الليبي بجعل محاكمة المتهمين تجري في ليبيا بدلا من تسليمهما له وجاهته.

واضاف انه وفقا لاتفاقية مونتريال الخاصة بالملاحة الجوية التي وقعت عليها بريطانيا والولايات المتحدة وليبيا فان من حق الدول الموقعة عليها اما تسليم او محاكمة المتهمين.

وقال بيتر مولر من نقابة المحامين الدولية، الليبيون لا يعانون وحدهم من هذه المشكلة فالمانيا عانت في الماضي من مشاكل مع الولايات المتحدة لرفضها تسليم متهمين. ومن الصعب على الولايات المتحدة ان تتفهم ان المانيا شانها في ذلك شان ليبيا ترغب في محاكمة مواطنيها.

وقال محامي المتهمين ابراهيم العويل، ان موكلي راغبان في ازالة ما علق باسميهما فهما بريئان ويريدان انهاء معاناة اقارب الضحايا.

القاهرة تبحث تأجيل القمة الاقتصادية

القاهرة/اف ب: اعلن مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية اسامة الباز امس ان مصر تبحث في امكانية تاجيل مؤتمر القاهرة الاقتصادي للتنمية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا الى الربيع المقبل بدلا من تشرين الثاني.

وقال الباز في تصريح صحافي ان مصر مازالت تدرس امكانية عقد المؤتمر الاقتصادي سواء في موعده بين ١٢ و ١٤ تشرين الثاني او في موعد آخر

وكان الباز اكد ان مصر تبحث في امكانية تاجيل المؤتمر لاتاحة مشاركة عدد كبير من الشركات ورجال الاعمال فيه!

وكان الرئيس المصري حسني مبارك هدد بامكانية الغاء المؤتمر في حال واصلت الحكومة الاسرائيلية التنصل من التزاماتها ولاسيما ازاء تنفيذ الاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين.

وكان وزير الخارجية المصري عمرو موسى ربط عقد المؤتمر باعادة الانتشار في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية التي كان ينبغي ان تتم في اذار الماضي.

المعارضة السعودية تؤكد اعتقال العشرات من علماء الدين الشيعة

نيقوسيا/ ا ف ب: علم امس من مصادر في المعارضة السعودية التي تتخذ من لندن مقرا لها ان السلطات السعودية اعتقلت في الآونة الاخيرة عشرات من علماء الدين الشيعة في المنطقة الشرقية من البلاد.

وقال المسؤول في حركة الاصلاح الاسلامي في السعودية سعد الفقيه ان السلطات اعتقلت عشرات رجال الدين الشيعة في الاحساء والقطيف والدمام.

وسمى الفقيه الشيخ ماهر عبدالله البحراني (٢٦ عاما) الذي اعتقل في الرابع من ايلول في الاحساء والشيخ عباس حسن المازني (٢٢ عاما) الذي اعتقل بعد يومين في الدمام.

وتابع ان عشرات رجال الدين الشيعة اعتقلوا بعد العملية التي استهدفت مقرا امريكياً في الخبر وادت الى مقتل ١٩ عسكرياً امريكيا في ٢٥ حزيران الماضي.

واكد ان هذه الاعتقالات جرت بعدما ضبطت السلطات وثائق لدى هؤلاء الناشطين الشيعة الذين يعارضون اتفاقاً تم التوصل اليه في العام ١٩٩٣ بين السلطات ورجال الدين الشيعة في المنطقة الشرقية.

واوضح ان الاتفاق المؤلف من ١٢ نقطة، ينص خصوصا على استعادة الشيعة جوازات سفرهم ورفع حظر السفر عنهم واطلاق سراح المعتقلين.

وقال الا ان السلطات لم تحترم بنود الاتفاق، وخصوصاً ما يتعلق بتولي الشيعة وظائف حساسة مثل الجيش والشرطة والصناعة النفطية.

وكانت منظمتان هما تجمع علماء الحجاز ولجنة الدفاع عن حقوق الانسان في الحجاز (مقرهما لندن) اشارتا في الايام الماضية الى اعتقال رجال دين شيعة في المنطقة الشرقية.

الصين تبدأ العمل في رصيف بحري للتجارة مع تايوان

بكين/رويتر: قالت وكالة شينخوا الصينية للانباء ان مدينة شيامن المطلة على الساحل الشرقي للبلاد بدأت بناء اول منشات بحرية ستخصص للتجارة مع تايوان رغم الحظر الذي تفرضه تايبه على الروابط البحرية المباشرة مع الصين.

وقالت الوكالة ان مشروعا يملكه شركاء من الصين وهولندا وبريطانيا بدأ العمل في بناء الرصيف البحري الاول من ثلاثة ارصفة.

ويتكلف الرصيف الاول ٢٨ مليون دولار بميناء ليوودیان في شيامن.

ويجيء الشروع في اعمال البناء بعد تعديل اللوائح الصينية التي تنظم حركة النقل البحري المباشر مع تايوان في اطار الضغط على حكومة تايبه لرفع الحظر المفروض منذ ١٩٤٩ في نهاية الحرب الاهلية.

نافذة الاحداث

○ دمشق/رويتر: اصدر الرئيس السوري حافظ الاسد اول من امس مرسوما تشريعيا يقضي بمنع الاعلان عن التبغ بجميع انواعه في جميع وسائل الاعلام المرئية والمقروءة والمسموعة.

ونص المرسوم على معاقبة من يخالف هذا المرسوم بالحبس من اربعة اشهر الى ستة وغرامة مالية قد تصل الى مائة الف ليرة سورية «زهاء ٢٠٠٠ دولار».

○ بكين/اف ب: اعلن مصدر صيني رسمي امس ان الاعصار «سالي» الذي ضرب يوم الاثنين قسما من مقاطعة كانتون اوقع ١٣٩ قتيلا على الاقل اضافة الى ١٣٠ مفقودا.

وقد خلف الاعصار الذي ضرب المنطقة لمدة تسع ساعات متواصلة اضرارا جسيمة في المزروعات ومراكب الصيد وشرد اكثر من ثلاثين الف شخص، حسب ما ذكرت صحف هونغ كونغ.

○ فريتاون/اف ب: اعلنت الحكومة في سيراليون يوم الاثنين انها احبطت محاولة انقلاب ودعت السكان الى «التزام الهدوء».

واعلن بيان صادر عن الرئاسة في فريتاون ان الاجهزة الامنية كشفت المخطط يوم الاحد.

وقالت مصادر عسكرية ان ثلاثة عسكريين ضالعون في المحاولة وكانوا يخططون لمهاجمة موكب الرئيس احمد تيجان كباه وهو في طريقه الى القصر الرئاسي.

واضافت المصادر ذاتها انه تم اعتقال العسكريين الثلاثة وان العقل المدبر للمخطط برتبة رقيب.

وكان الرئيس السيراليوني تسلم السلطة في نهاية آذار الماضي بعد فوزه في الانتخابات العامة التي جرت اثر اربع سنوات من النظام العسكري.

○ موسكو/رويتر: قالت وكالة انباء انترفاكس ان ثلاثة اشخاص اصيبوا يوم الاحد حينما حطم انفجار سيارة مركز تجاري وترفيهي كبير في موسكو.

ونقلت الوكالة عن الشرطة قولها ان الانفجار الذي وقع في ساحة لانتظار السيارات قرب مركز معرض عموم روسيا نشأ عن شحنة متفجرة تعادل ٢٠٠ غرام من مادة تي. ان. تي. الشديدة الانفجار.

○ طرابلس/اف ب: اعلنت السلطات الليبية يوم الاثنين تشكيل لجنة للتطهير في قطاع النفط طبقا «لقانون التطهير» الصادر في حزيران الماضي.

وقالت وكالة الانباء الليبية استنادا لقانون التطهير تم تشكيل لجنة للتطهير في قطاع النفط وتتالف من عدد من المهندسين والخبراء مضيفة ان قرار تشكيلها صدر عن وزارة العدل.

واضافت الوكالة تخشى بعض الاوساط المسؤولة في قطاع النفط ان يؤثر عمل هذه اللجنة على سير عمليات تصدير النفط الليبي ووصوله الى اسواقه وزبائنه.

المستوطنون الصهاينة يستولون على متاجر للفلسطينيين في الخليل

فلسطين المحتلة/اف ب: استولى مستوطنون يهود امس على اربعة متاجر فلسطينية وسط مدينة الخليل في الضفة الغربية الامر الذي اثار احتجاجات الفلسطينيين.

وقالت مصادر فلسطينية ان مجموعة من المستوطنين اقتحمت ثلاثة متاجر ومطعما داخل السوق القديم في البلدة واستولت على محتوياتها.

واضاف انهم يحتلونها الآن ويمنعون اصحابها من الاقتراب منها ودخولها.

وكان الجيش الاسرائيلي اغلق هذه المرافق التجارية، التي تقع بجوار الحي الذي يقطنه مستوطنون وسط المدينة، في العام ١٩٩٤ بعد مجزرة الحرم الابراهيمي التي ارتكبها مستوطن يهودي وذهب ضحيتها ٢٩ مصليا فلسطينيا.

ويقيم نحو من ٤٠٠ مستوطن اسرائيلي وسط مدينة الخليل التي تضم ١٢٠ الفا من الفلسطينيين.

وكانت اسرائيل اجلت اعادة انتشار قواتها في هذه المدينة اكثر من مرة بحجة حماية المستوطنين. وقد هدد المستوطنون بمقاومة اي محاولة للحكومة الاسرائيلية لتنفيذ اعادة الانتشار في الخليل.

واشنطن تضغط لاجرائها في الوقت المقرر

انتخابات البوسنة ستصب في خدمة الصرب بسبب التلاعب

واشنطن/ اف ب: كررت الولايات المتحدة يوم الاثنين التاكيد على ان الانتخابات في البوسنة ستجري كما هو مقرر في ١٤ ايلول الا انها اوضحت انها لن تخلو من الشوائب.

وجاء في بيان للناطق باسم البيت الابيض مايكل ماكاري ان البوسنة تعود الى الحالة الطبيعية مشيدا بالتقدم الذي حصل منذ التوقيع على اتفاقات دايتون في كانون الاول الماضي.

ومع ذلك فقد اقر الناطق بعدم توافر الشروط لانتخابات حرة ومتوازنة خصوصا لناحية حرية الحركة وحرية استخدام وسائل الاعلام، وتخوف من امكانية حصول اعمال عنف.

وكان عدد كبير من الاحزاب ذات الاغلبية الاسلامية في البوسنة وكذلك المرشح الجمهوري للرئاسة الامريكية بوب دول دعوا الى تاجيل هذه الانتخابات. وتخوف دول من ان تكون هذه الانتخابات غير ديمقراطية في حين اعربت الاحزاب الاسلامية عن خشيتها من ان تتيح لصرب البوسنة لاحقا تحقيق مشاريعهم الانفصالية.

يذكر انه تم في نهاية آب الماضي تأجيل الانتخابات البلدية بسبب وجود شوائب في اعداد قوائم الناخبين.

وكان من المقرر في البدء ان تجري هذه الانتخابات في وقت واحد مع الانتخابات الرئاسية والتشريعية والاقليمية الاخرى في ١٤ ايلول على الصعيد الوطني وفي الجمهورية الصربية التي اعلنها صرب البوسنة من طرف واحد وفي الاتحاد الكرواتي المسلم.

افتتاح المؤتمر العشرين للدولية الاشتراكية

نيويورك/الامم المتحدة/ اف ب: افتتح رئيس الدولية الاشتراكية بيار موروا يوم الاثنين في نيويورك المؤتمر العشرين لهذه المنظمة ودعاها الى ان تكون اكثر هجومية واكثر كونية واكثر تماسكا من اجل الرد على تحديات القرن الواحد والعشرين.

واعلن موروا في كلمته، امام مندوبي ١٢٠ حزبا ومنظمة اشتراكية جاؤوا من القارات الخمس الى الامم المتحدة، نيته بدء تطوير عميق للدولية الاشتراكية.

واشار رئيس الوزراء الفرنسي الاسبق الى ان الدولية الاشتراكية اقوى مما كانت عليه قبل اربع سنوات فقط اثناء مؤتمرها الاخير في برلين. فمع سقوط الانظمة الشيوعية في اوروبا وتقدم الديمقراطية، لاسيما في افريقيا، تزايدت طلبات الانضمام الى المنظمة. ومن المنتظر ان يوافق المؤتمر على ثلاثين ترشيحا من اصل تسعين تلقاها.

وستتناول اعمال المؤتمر المقرر ان تستغرق ثلاثة ايام الموقف الذي ينبغي على الاحزاب الاشتراكية الديمقراطية اتخاذه ازاء عولمة الاقتصاد. كما سيبحث المجتمعون في سبل تحقيق السلام والحفاظ عليه.

على الصعيد نفسه دعا الامين العام للحزب الاشتراكي الفرنسي ليونيل جوسبان اشتراكيي العالم قاطبة الى تحديث العقيدة الاشتراكية وفهمهم للاقتصاد والى التحرك من اجل تغيير الاولويات الاقتصادية القائمة.

وفي كلمة امام المؤتمر العشرين للدولية الاشتراكية قال جوسبان ان التحديث يجب ان لايفقد الحركة الاشتراكية العالمية هويتها.

واضاف اعتقد اننا نعاود، بعد مرحلة من الضياع، التقدم في فهمنا للعالم وان من الممكن تغيير الاولويات الاقتصادية القائمة بعمل واع.

كيهان العربي
KAYHAN AL ARABI
العدد ٣٧٥١، السنة السادسة عشرة
الصفحة الأخيرة
الاربعاء ٢٦ ربيع الثاني ١٤١٧ هـ/ ١١ ايلول ١٩٩٦م

قال الامام زين العابدين (عليه السلام)
الهي لاتحبط حسناتي بما يشعر بها من معصيتك
الصحيفة السجادية / ٣٥٨

الاوقات الشرعية بتوقيت طهران:
ـ اذان الظهر(اليوم): الواحدة تماما
ـ اذان المغرب(اليوم): السابعة و ٣٥ دقيقة
ـ اذان الصبح(غداً): الخامسة و ١٧ دقيقة
ـ طلوع الشمس(غداً): السادسة و ٤٦ دقيقة

الشتات الكردي الدائم . . نزوح ٨٠٪ من سكان السليمانية

حلف الاضداد وحرب الاخوة.. اميركا تخلي كردستان العراق لصدام حسين

* الاتحاد الوطني الكردستاني يعلن عن اتفاق وشيك بين صدام والبارزاني حول الحكم الذاتي

* قوات الحزب الديمقراطي الكردستاني تبسط سيطرتها على السليمانية

* الرئيس العراقي يعلن رفع الحظر عن المناطق الكردية ويصدر عفوا عن الاكراد!

* اميركا تتظاهر بالعجز عن التصدي للقوات العراقية
* نزوح جماعي للاكراد باتجاه الحدود الايرانية
* برقية ولاء من البارزاني للرئيس العراقي

عو…سم/وكالات الانباء: اكد مسؤول في الا…م المتحدة مساء الاثنين سقوط مدينه السليمانية، آخر معقل للاكراد المعادين للنظام العراقي في شمال العراق، في ايدي الاكراد الموالين لبغداد من الحزب الديمقراطي الكردستاني، بزعامة مسعو…بارزاني.

وكـ… الحزب الديمقراطي الكردستاني اعلن سقوط السليمانية.

واكدت مصادر المنظمات الانسانية في السليمانية سقوط المدينة ودخل مقاتلو بارزاني الى مدينة شبه مهجورة اذ ان سكانها فروا مع اعلان تقدم القوات المتحالفة مع بغداد.

واعلنت المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة في جنيف امس ان ٨٠ في المائة من سكان هذه المدينة نزحوا الى قرى مجاورة.

وقال روبير كولفيل الناطق باسم المفوضية في جنيف ان «٨٠ في المائة من سكان هذه المدينة الواقعة قرب الحدود العراقية الايرانية نزحوا للجوء لدى اقار… او اصدقاء يقيمون في القرى المجاو… ووصف الوضع في السليمانية بانه «…ادىء».

وقـ… شهود عيان لوكالة رويتر ان ١٠٠ … نازح كردي على الاقل يخشون عود… منطقتهم الشمالية الى سيطرة العرا… تدفقوا صوب الحدود الايرانية قادمين من بلدة بنجوين امس.

مـ… جانب آخر اصدر زعيم الحزب الديمـ…راطي الكردستاني مسعود البار…ي امس عفوا عاما عن جميع الاكر… المناهضين لتنظيمه ودعا الى اجراء انتخابات عامة حرة.

وفي … صريح صحافي ادلى به في مدينة السلي…ية قال البارزاني ان هذا العفو يشمل ايضا زعيم الاتحاد الوطني الكردس…تاني جلال الطالباني.

وقد استقبلت مدينة السليمانية التي كانت معقلا للاتحاد الوطني الكردستاني، بهدوء مقاتلي الحزب الديمقراطي الكردستاني ولم تظهر اي اثار معارك في المدينة التي قال سكانها ان الحزب الديمقراطي الكردستاني استولى عليها من دون معارك بعد رحيل قوات ومسؤولي الاتحاد الوطني الكردستاني عنها يوم الاحد.

في المقابل اكد الاتحاد الوطني الكردستاني امس ان اتفاقا حول الحكم الذاتي الكردي سيوقع الخميس المقبل بين الرئيس العراقي صدام حسين وزعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني حليفه الكردي الجديد.

وقال دانا مجيد المسؤول عن مكتب الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال طالباني في دمشق ان هذا الاتفاق هو تكملة لاتفاق عقد في ٢٢ اب الماضي بين صدام وبارزاني لعودة كردستان تحت سيطرة نظام بغداد.



وفي الوقت نفسه اكد الاتحاد الوطني الكردستاني ان زعيمه جلال طالباني لايزال امس في كردستان العراق.

وقال ممثل الاتحاد في لندن لطيف رشيد ان «طالباني مايزال في محافظة السليمانية وقد تكلمت معه وهو قلق جدا على الوضع».

وفي دمشق اوضح ممثل الاتحاد الوطني ان طالباني موجود في قرية شهر باجر على بعد ٢٠ كلم من السليمانية.

واضاف رشيد ان القوات العراقية دعمت الحزب الديمقراطي الكردستاني الذي سيطر على السليمانية معقل الاتحاد الوطني الكردستاني.

وردا على سؤال حول دعوة زعيم الحزب الديمقراطي مسعود بارزاني اجراء انتخابات عامة في كردستان قال رشيد ان الانتخابات تحتاج الى شروط ومنها ان تكون حرة وتحت رقابة دولية، واننا لا نعترف باجراء انتخابات في ظل نظام صدام حسين.

وفي تطور لاحق اعلن الرئيس العراقي امس رفع الحصار الاقتصادي الذي تفرضه حكومته على المناطق الكردية في شمال العراق منذ العام ١٩٩١ كما اعلن عفوا عن المعارضين الاكراد.

ونقل التلفزيون العراقي عن متحدث قوله ان الرئيس القائد صدام حسين امر برفع كافة الاجراءات الاحترازية التي فرضتها الظروف الاستثنائية حول تنقل المواطنين من والى محافظات الحكم الذاتي (الكردي) والتجارة الداخلية منها واليها.

واضاف وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف من جهته في بيان بثه التلفزيون قررنا العفو عن ابنائنا مواطني محافظات الحكم الذاتي عفوا تاما وشاملا على حد قول البيان.

وقال التلفزيون الرسمي العراقي اعلن بلهجة (انتصار) سقوط السليمانية بايدي قوات الحزب الديمقراطي الكردستاني الذين وصفهم بانهم ابناء الشعب العراقي المخلصون وبث برقية تهنئة وجهها بارزاني الى صدام حسين يؤكد فيها ولاءه.

الى ذلك تظاهرت الولايات المتحدة بانها عاجزة عن منع الرئيس العراقي صدام حسين من تعزيز سلطته في كردستان العراقية رغم الوعود التي سبق وقطعتها للاكراد وذلك بعد تمكن الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود بارزاني المتحالف مع بغداد من السيطرة على مدينة السليمانية.

وقال الرئيس الاميركي بيل كلينتون يوم الاثنين بان كل ما تستطيع الولايات المتحدة القيام به هو اجلاء المواطنين الاميركيين والذين عملوا معنا من شمال العراق. واعرب عن الاسف لعدم التمكن من «القيام بالمزيد» لوقف هجوم قوات الحزب الكردستاني المتحالفة مع النظام العراقي على مواقع الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال طالباني وحول الموضوع نفسه.

الواشنطن بوست: النظام العراقي اعدم مئات المعارضين في حزيران

واشنطن/اف ب: قالت صحيفة «واشنطن بوست» في عددها الصادر امس ان السلطات العراقية اعتقلت واعدمت في حزيران الماضي اكثر من مائة معارض عراقي حاولوا قلب النظام العراقي بمساعدة وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية «سي. اي. ايه».

ونقلت الصحيفة عن مصادر رسمية اميركية واخرى في المعارضة العراقية ان هؤلاء المعارضين العراقيين من مدنيين وعسكريين اعضاء في الوفاق الوطني العراقي المجموعة التي اخترقها عملاء في اجهزة الاستخبارات العراقية في حزيران الماضي.

وقالت المصادر ذاتها ان وكالة الاستخبارات المركزية بدأت تساند الوفاق الوطني العراقي في الربيع الماضي بعد ان فشلت في محاولة مماثلة مع المؤتمر الوطني العراقي. وفي بيان تلقت الصحيفة نسخة منه اكد الوفاق الوطني العراقي ومقره الاردن حملة الاعتقالات والاعدامات موضحا انها طالت عددا من الاشخاص لا ينتمون الى صفوف المعارضة اراد الرئيس العراقي صدام حسين التخلص منهم.

وبدأت الاعدامات في ٢٦ حزيران بعد ثلاثة ايام من نشر «واشنطن بوست» مقالة تتعلق بمساندة وكالة الاستخبارات المركزية للوفاق الوطني العراقي!

كلينتون يصادق على خطة لتشديد الاجراءات الامنية في المطارات

واشنطن/اف ب: صادق الرئيس الاميركي بيل كلينتون يوم الاثنين على توصيات لجنة الخبراء التي شكلت بعد حادثة سقوط الطائرة التابعة لشركة «تي. دبليو. اي» الاميركية، والقاضية بتشديد الاجراءات الامنية في المطارات الاميركية.

وبعدما سلم نائب الرئيس آل غور، الذي يرأس هذه اللجنة، خطة العمل كما وصفها الى كلينتون والمتضمنة ٢٠ اجراء خاصا قال الرئيس الاميركي انه سيطلب قريبا من الكونغرس الذي تهيمن عليه الاكثرية الجمهورية، اضافة في الموازنة بقيمة مليار دولار.

وقال ان هذا المبلغ، سيتيح لمكتب التحقيقات الفدرالي «اف. بي. اي» زيادة عدد عناصره المتخصصين في مكافحة «الارهاب» ويمول تجهيز المطارات بـ آلات تفتيش عن القنابل تكون الاكثر تطورا في اسرع وقت ممكن.

وسيجري تنفيذ بعض الاجراءات التي تضمنها التقرير على الفور.

واكد كلينتون كذلك انه سيصدر اوامر بضرورة اخضاع جميع الموظفين الذين تسمح لهم طبيعة وضيفتهم بالوصول الى النقاط الامنية في المطارات، لتدقيق شديد من قبل مكتب التحقيقات الفدرالي، خصوصا لجهة تحديد بصماتهم.

ومن ناحية اخرى ستقوم القوات المسلحة ابتداء من الاسبوع المقبل، بنشر عشرات الكلاب البوليسية المدربة على كشف القنابل في المطارات الرئيسية.

ويشمل اجراء آخر تحديد ما اذا كان مناسبا تزويد الطائرات المدنية بتكنولوجيا مضادة للصواريخ. يذكر ان احدى الفرضيات في شأن تفجير طائرة البوينغ في ١٧ تموز الماضي، تشير الى احتمال ان تكون انفجرت بعد اصابتها بصاروخ ارض جو.

وردا على سؤال حول هذا الموضوع، رفض كلينتون ابداء رأيه باسباب الحادثة التي اودت بحياة ٢٣٠ شخصا، وهي لاتزال رسميا من دون تفسير حتى الآن.

ويتعلق بعض التوصيات الواردة في تقرير الخبراء، بعملية الابلاغ الى عائلات الضحايا، واعلن المسؤول عن النقل فريديريكو بينا الخميس الماضي ان اللوائح باسماء الركاب في الرحلات الدولية ستكون من الآن فصاعدا اكثر تحديدا وتفصيلا.

واعلن كلينتون من جهة اخرى، انه سيوقع مرسوما يسند الى اللجنة الوطنية لسلامة النقل مهمة تنسيق المعلومات لعائلات الضحايا في حال وقوع حوادث.

وبعد حادث طائرة البوينغ، اشتكى اقرباء واصدقاء الركاب من نقص في التنسيق بين الشركة ورجال الانقاذ.

الرئيس الروسي سيخضع لعملية في القلب

موسكو/ا ف ب: نقلت وكالة «انترفاكس» عن طبيب الرئاسة الروسية يوري بيروف تاكيده امس ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين سيخضع في نهاية ايلول الجاري لعملية توصيل الشريان الاورطي التاجي (احد شرايين القلب).

واضاف بيروف وهو المدير المساعد الاول لمركز تشخيص الامراض التابع للرئاسة الروسية ان اطباء روسيا سيجرون العملية في نهاية ايلول المقبل كما كان مقررا.

واشار بيروف الى ان مجلس الاطباء سيجتمع في الايام المقبلة للحكم على الوضع الصحي للرئيس الروسي.

وسيحدد الاطباء خلال هذا الاجتماع موعد لاجراء العملية.

عودة الحرائق الى الشارع البحريني

المنامة/ ا ف ب: افاد شهود اول من امس ان ثلاثة آسيويين اصيبوا بجروح في حريق متجر كبير في المنامة نجم عن زجاجات حارقة القاها شخصان ملثمان.

وصرح احد سكان الحي بان شخصين ملثمين دخلا (مساء الاحد) سوبرماركت ثم القيا بزجاجات حارقة واشعلا النار في المتجر.

واضاف قائلاً: ان مالك المتجر الهندي وموظفين اثنين من بنغلادش كانوا بمفردهم وقت وقوع الهجوم واصيبوا بحروق خطيرة.

واوضح الشاهد الذي رافق الجرحى الى المستشفى ان مالك السوبرماركت الذي يبلغ من العمر ٤٨ سنة في حالة حرجة.



وكان شهود قد صرحوا من قبل ثلاثة مجهولين اقتحموا متجراً كبيرا في المنامة وسكبوا البنزين واشعلوا النار في هذا المتجر الذي يقع في قلب المنامة.

وقد ذكرت صحف البحرين مؤخراً ان ملاك المتاجر الكبيرة عيّنوا مؤخراً حراسا لتدارك وقوع انفجارات وهجمات على متاجرهم.

وقد استطاع هؤلاء الحراس في حزيران الماضي منع انفجار ١٣ قنبلة حارقة في خمسة متاجر مختلفة.

ويرجع آخر حريق الى ٢٦ آب الماضي عندما اطلق ثلاثة اشخاص النيران على قنصلية روسيا في المنامة مما اسفر عن اصابة احد حراس المبنى.

وقد اعلنت وزارة الداخلية البحرينية عن القبض على مرتكبي هذا الهجوم دون ان تفصح عن هوياتهم.

ومما يذكر ان البحرين تشهد منذ كانون الاول ١٩٩٤ اضطرابات ومظاهرات احتجاج على الحكومة اسفرت عن وقوع ٢٤ قتيلاً حسبما اعلن رسميا، وتؤكد المعارضة ان عدد الضحايا اكثر.

وتطالب المعارضة البحرينية بعودة البرلمان الذي تم حله سنة ١٩٧٥.



● سائق سيارة اجرة يموت وهو على عجلة القيادة

القاهرة/رويتر: استوقف تلميذ ثانوي سائق سيارة اجرة لتقله من الجيزة الى قلب القاهرة في رحلة لن تمحى من ذاكرته قط.. فقد توفي السائق وهو على عجلة القيادة فاصطدمت السيارة باحد اعمدة الانارة.

وتبين ان السائق واسمه ابراهيم حنفي ابراهيم (٥٠ عاما) اصيب بازمة قلبية مفاجئة.

● اكثر من سبعة الاف ياباني تجاوزوا المائة عام

طوكيو/اف ب: اعلنت وزارة الصحة اليابانية امس ان عدد المعمرين الذين تجاوزت اعمارهم المائة عام في اليابان سيصل الى ٧٣٧٣ شخصا قبل نهاية ايلول اي بزيادة ٩٩٥ شخصا عما كان عليه العدد في الفترة نفسها من العام الماضي، وهو الرقم القياسي الـ٢٦ على التوالي في اليابان.

وقالت وكالة الانباء كيودو ان هذا العدد يتجاوز ٤٨ مرة الرقم المسجل عام ١٩٦٣ عندما اعلنت وزارة الصحة البدء باجراء هذه الاحصاءات.

ومن بين هؤلاء المعمرين هناك ٨٠٪ من النساء (٥٩٧٣) ابرزهن عميدة السن سيو يوتاغاوا البالغة من العمر ١١٢ عاما والمتحدرة من اجيسو في محافظة ياماغوشي بغرب اليابان.

و… لغ عمر عميد المعمرين اليابانيين ١١١ عاما ويدعى غينجان توناكي وهو من سكان جزير… وكيناوا الشمالية التي توجد فيها اعلى نسبة من المعمرين في اليابان.

و… ستع اليابانيون باطول معدل عمر في العالم ويصل الى ٨٢/٨ عاما بالنسبة للنساء و ٧٦/٤ … جال.

● …تل ثلاثة جنود روس حاولوا سرقة معادن ثمينة من صاروخ

… ن/اف ب: ذكرت وكالة ايتارتاس اول من امس ان ثلاثة جنود روس قتلوا يوم الاحد … نفجار وقع في ثكنتهم بالقرب من كومسومولسك في اقصى شرق روسيا بينما كانوا يحاو… تفكيك رأس صاروخ للاستيلاء على معادن ثمينة يحتويها.

و…نقلت الوكالة عن مصادر موثوقة ان الصاروخ هو من طراز اس اس ـ ٢٠ ويحتوي رأسه على مادة تي ان تي.

واضافت الوكالة نقلا عن المصادر نفسها ان عددا من الجنود كانوا سرقوا رأس صاروخ وحاولوا على ما يبدو تفكيكه لاستخراج وبيع المعادن الثمينة التي يحتويها.

واكدت ان عمليات سرقة الذخائر في المنطقة قد تزايدت بهدف الاستيلاء على المعادن التي تحتويها ومن بينها الذهب والفضة. واوضحت ان هذه المعادن تذوب وتباع الى مشترين يأتي معظمهم من الصين.

KAYHAN-AL-ARABI
كيهان العربي
صحيفة يومية
[illegible]